

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم - فوقست

ماتة بلو براح
المكتبة
شعبة علوم الإعلام
والإتصال



كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري وفضاء عمومي

الموسومة ب:

رپورتاج مصور حول السياحة البيئية في الجزائر منطقة تكبيدة

-أتموخطا-

تحت إشراف الأستاذة:

أ- شقرون عوني

من إعداد الطالبين:

جليل مختار

رغوي سلاف

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة	د-مالفي
مشرفا ومقررا	جامعة	أ- شقرون عوني
مناقشا	جامعة	أ- مرواني

تاريخ المناقشة:

السنة الجامعية: 2017 / 2018

شكر وتقدير

قبل كل شيء أتقدم بالحمد والشكر لله الواسع الكبير، الذي ألهمني القدرة على إتمام هذا

العمل المتواضع، وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم فسبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك

أنت العليم الحليم ونصلي ونسلم على حبيب الخلق محمد صلوات الله والسلام عليه.

أتقدم بشكر الجزيل إلى الأستاذ غوتي شقرون الذي وافق الإشراف على هذا العمل والذي لم

يتوان لحظة عن تزويدي بالمعلومات والإرشادات الوجيهة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إعداد هذا لموضوع سواء من قريب أو بعيد وإلى

جميع الأساتذة علوم إعلام واتصال الذين لم يخلوا علينا بالرأي ولا بالمشورة

والشكر موصول كذلك لكل من تصفح مذكرتي من بعدي

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من قال فيهما الرحمن "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" إلى التي رأنتي بقلبيها

قبل عينها وحننتني في أحشائها قبل يديها.. إلى التي لا يمكن للكلمات أن توفي بحقها

أمي الغالية

إلى والدي العزيز الذي أنار لي درب الطريق

إلى إخوتيو الكتكوتة الصغيرة لوجين

إلى الأخوات التي لم تلهنهم أمي من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء .

إلى خالتي العزيز على قلبي نورة وإلى كل أخول وخالتي

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني كيف لا أضيعهم أصدقائي الأعزاء: بن عودة ، علي، سيد أحمد،

هوراي .

إلى كل زملاء الحي

إلى صاحبة القلب الطيب هوارية

إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الحسنة الصديقة صديقة مشوارى العلمي وشريكي في عناء هذه

المذكرة: سلاف

إلى كل من لم يدونهم حبري لكنهم في قلبي.

جليل مختار

إهداء

إلى الوالدين الكريمين "أمي وأبي" أطال الله في عمرهما

إلى عوني وسندي في حياتي إخوتي وليد، بلخير، عز دين، منصيف.

إلى رفيقة دربي سهام

إلى أصحاب القلوب الطيب والنوايا الصادقة صديقاتي حياة، خديجة، رحمة .

إلى أخوالي وخالتي وبننت خالتي .

إلى كل الأحباب والأصدقاء من يعرفني

أهدي هذا العمل المتواضع

الفهرس

أ.....	كلمة الشكر	1
ب.....	الإهداء 1	1
ت.....	الاهداء 2	1
01.....	مقدمة	1
الإطار المنهجي		
11.....	الإشكالية	11
11.....	التساؤلات	11
11.....	الفرضيات	11
12.....	أهمية البحث	12
12.....	أهداف البحث	12
13.....	أسباب اختيار الموضوع	13
14.....	منهج البحث	14
14.....	أدوات البحث	14
15.....	مجتمع البحث	15
15.....	تحديد المفاهيم والمصطلحات	15
18.....	الدراسات السابقة	18
19.....	صعوبات البحث	19

المبحث الأول: المفاهيم السياحية

21.....	المطلب الأول: ماهية السياحة والسائح	21
24.....	تعريف السائح وأهميته	24
24.....	تعريف السائح	24
26.....	أهمية السائح	26
26.....	المطلب الثاني: نشأة وتطور السياحة	26
26.....	السياحة قديما	26
29.....	المرحلة الحديثة	29
32.....	المرحلة المعاصرة	32
34.....	المطلب الثالث: أنواع السياحة وأهميتها	34
34.....	أنواع السياحة	34
38.....	1- أهمية السياحة	38

المبحث الثاني: السياحة البيئية في تيكجدة

42.....	مطلب الأول: موقع منطقة تيكجدة في البويرة	42
42.....	الأول تعريف ولاية البويرة	42
44.....	الثاني تعريف جبال جرجرة	44
46.....	الثالث تعريف منطقة تيكجدة	46
47.....	المطلب الثاني:مقاومات السياحة لمنطقة تيكجدة	47

المطلب الثالث: استراتيجيات المحافظة على البيئة كمحيط سياحي ثقافي واقتصادي.....51

المبحث الثالث: الروبورتاج وأنواعه

المطلب الأول: تعريف الروبورتاج.....57

المطلب الثاني: الروبورتاج المصور وأنواعه.....58

المطلب الثالث: كيفية إعداد الروبورتاج المصور.....60

المطلب الرابع: مراحل إعداد الروبورتاج المصور.....61

الاطار التطبيقي

1- التقطيع الفني للروبورتاج.....65

2- مراحل إعداد الروبورتاج المصور.....65

2-1- مرحلة ما قبل التصوير.....65

2-2- مرحلة التصوير.....66

2-3- مرحلة ما بعد التصوير.....67

2-3-1- المشاهدة.....67

2-3-2- التركيب.....67

2-3-3- المزج.....68

- جنريك البداية والنهاية.....69

- نص التعليق.....72

- التقطيع الفني.....75

- الخاتمة.....84

- قائمة المصادر والمراجع.....86

الإشكالية:

تزخر الجزائر بفضاءات سياحية متشعبة لكن يبدو أنها غير مستغلة كما ينبغي، ونظرا لأهميتها الاقتصادية بات لازما على السلطات الجزائرية وضع إستراتيجية جديدة لتفعيل وترقية السياحة البيئية في إطار تحقيق التنمية المستدامة.

التساؤلات:

ماذا نقصد بالسياحة البيئية؟ وما أهميتها؟

وما دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة؟

هل تتميز منطقة تيكجدة بمقومات وخصائص طبيعية تساعد على الجذب السياحي؟

الفرضيات:

- السياحة البيئية قطاع اقتصادي يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثله مثل القطاعات الأخرى.
- مشكلة السياحة البيئية في الجزائر تكمن في عدم استثمار في هذا القطاع.
- تعتبر منطقة تيكجدة أنموذجا للسياحة البيئية إذ تم استغلالها وتميئتها بهدف الجذب السياحي وحماية مواردها وتحقيق الاستدامة فيها.

إيضاح دور السياحة البيئية في المناطق الجبلية، في النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إبراز أهمية ودور المنطقة في النهوض بالسياحة الجبلية بالجزائر.

الترويج للمنطقة لتصبح قطبا لجذب السياح.

توضيح أهمية الريبورتاج المصور كنوع صحفي في البحوث العلمية ونقلوا إيصال المعلومة عن طريق الصوت والصورة في مشاهد ولقطات.

أسباب اختيار الموضوع:

تكمن أسباب ومبررات اختيار الموضوع في النقاط التالية:

تسليط الضوء على السياحة البيئية وكذا التشجيع على الاستثمار فيها.

الإمكانيات والمؤهلات السياحية الطبيعية والبشرية التي تمتلكها الجزائر، تمكنها من تحقيق التنافسية في قطاع السياحة مع بلدان الجوار.

اعتبار السياحة البيئية من بين القطاعات البديلة لقطاع المحروقات خصوصا في ظل التقلبات الكبيرة التي يشهدها سوق النفط في العالم، واعتبار السياحة كمورد مالي مهم في جذب العملة الصعبة.

أهمية البحث :

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية قطاع السياحة بحد ذاته ومنطقة تكيجدة منطقة سياحية بامتياز وذلك لما تملكه من مقومات وإمكانيات السياحة الطبيعية للمادية والبشرية الضخمة تمكنها من تحقيق التنمية المستدامة وكذا تحقيق التنافسية، لهذا سلطنا الضوء على واقع السياحة في الجزائر وما تكتسبه من أهمية كونها تركز على السياحة البيئية في ولاية البويرة منطقة تكيجدة وجاءت هذه الدراسة توضح ما تتمتع بيه منطقة تكيجدة من مقومات سياحة لم تستغل إلى حد بعيد، كما أنها تساهم في إبراز دورها في دفع عجلة التنمية والاقتصادية، كما أنها تعطي نظرة شاملة وواضحة عن قطاع السياحة في الجزائر للباحثين وخاصة المهتمين بشؤون السياحة، بإضافة إلى جمع أكبر قدر من المعلومات حول السياحة والسياحة البيئية، لتوسيع أفاق الثقافة للزوار حول المناطق السياحية إبراز دورها، سرد واقع السياحة البيئية على شكل مشاهد ولقطات مصورة بالجزائر ولاية البويرة منطقة تكيجدة أنموذجاً.

أهداف البحث:

معرفة واقع السياحة البيئية والقطاع السياحي في الجزائر من خلال عرض أبرز المقومات والإمكانيات السياحية التي تمتلكها الجزائر.

توضيح الوضع التنموي لقطاع السياحة البيئية في الجزائر خاصة المناطق الجبلية في ضوء النفور الذي تشهده الجزائر .

معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة وهو قد يكون مع شخص واحد أو مجموعة أشخاص. وقد يجريه محرر بمفرده أو أكثر من محرر.

قمنا بإجراء مقابلة صحفية مع مدير الحظيرة الوطنية بتكجدة ومدير محافظة الغابات والسياح المتواجدين بالمنطقة السياحية .

مجتمع البحث :

الدراسة ركزت على ولاية البويرة منطقة تكجدة حيث تناولت المقاومات السياحية لهذه المنطقة والمعوقات التي تواجه النشاط السياحي لها، بهدف العمل على النهوض بالقطاع السياحي وذلك نظرا لما تكتسيه الجزائر من مقومات سياحية .

الحدود المكانية : تشمل دراستنا هذه حظيرة الوطنية لجرجرة بتكجدة ولاية البويرة التي تقع شمال الجزائر.

الحدود الزمانية : ركزنا في دراستنا هذه على ما تشهده منطقة تكجدة من مقومات سياحية في سنة 2018 وذلك لاعتمادنا على الريبورتاج الذي يوصف المنطقة السياحية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

السياحة لغة: تعني التجول وعبارة ساح في الأرض تعني ذهب وسار على وجه أرض¹

¹خالد كواش، السياحة مفهومها أركانها أنواعها، ط1، دار التنوير، 2007، ص 22.

كما أن موضوع السياحة البيئية يدخل ضمن اهتماماتنا البحثية وكذا حب المناطق الجبلية ذات الغطاء النباتي.

الفضول الشخصي والعلمي لمعرفة واقع السياحة البيئية في الجزائر.

منهج البحث:

إن طبيعة الموضوع وتماشيا مع الإشكالية المطروحة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، حيث يعرف المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية على أنه أسلوب يهدف لتقرير الحقائق يتعلق بخصائص ظاهرة معينة أو موقف يكون محدد مسبقا إذ يعتمد على جمع الحقائق وتصنيفها وهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات دقيقة أما التحليلي على التقرير باستخدام الدلالات .

فإن طبيعة موضوعنا السياحة البيئية في الجزائر منطقة تكجدة هي دراسة وصفية تحليلية ويظهر ذلك من خلال الريبورتاج الذي يوصف المنطقة السياحية في ولاية البويرة تكجدة

أدوات البحث :

اعتمدنا في دراستنا على المقابلة الصحفية وذلك لان عالجا الموضوع عن طريق ريبورتاجمصور حيث يعتمد هذا النوع الصحفي على المقابلة الصحفية.

تعريف المقابلة الصحفية هو الحديث الصحفي بكل بساطة هو فن التناوب أو الالتقاء

بمصدر من المصادر بهدف الحصول على المعلومات جديدة حول واقعه معينة، أو بهدف

هذا النوع من السياحة هاما جدا للدول النامية ، لكونه يمثل مصدر للدخل، إضافة إلى دوره في الحفاظ على البيئة ترسيخ ثقافة وممارسات التنمية المستدامة.¹

التنمية المستدامة :

تعني صيانة الموارد والبعد عن تبديدها إضافة إلى العمل على تنمية هذه الموارد وتطويرها، وإيجاد البدائل السليمة للموارد التي تتعرض لخطر الاضمحلال أو النفاذ على أن يراعي في هذا حقوق الأجيال المقبلة، ولها مفهوم آخر ، فالتنمية المستدامة تتحقق عندما تترث الأجيال المقبلة بيئة ذات مواصفات مشابهة وفي أقل تعديل لما ورثته الأجيال السابقة² تعتبر التنمية المستدامة تغييرا اجتماعيا موجهها من خلال إيديولوجية معينة، وهي عبارة عن عملية معقدة وواعية على المدى الطويل، وشاملة ومكاملة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والثقافية والبيئية والتكنولوجية، وفي هذا المجال يجب عدم تجاهل الضوابط البيئية، وتجنب دمار الموارد الطبيعية وطور الموارد البشرية، وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية السائدة وهكذا، فإن عملية التنمية هي عملية موجهة باتجاه الأفضال لأفراد المجتمع³

الريورتاج لغة: الريورتاج كلمة لغوية تنقسم على ثلاثة أقسام RE-PORT-AGE أي نقل السلع من ميناء إلى آخر ، وارجاع الشيء إلى مكانه الأصلي.⁴

¹ مرزوق عابد العقيد، الريادة والإبداع، استراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة، السياحة البيئية في الأردن والسبل الكفيلة لتنميتها المؤتمر العلمي الرابع، كلية العلوم الإدارية الأردن، 2006، ص 4.

² ناصر مراد: التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر مجلة البحوث اقتصاد دية عربية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية العدد 46 القاهرة،

³ ربيع محمد عبدالعزيز عجمي، أيمان عطية، تنافس، التنمية الاقتصادية، دراسات تطبيقية، الاسكندرية، دارالجامعية، 2003، ص 71

⁴ إبراهيم الوهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر : القاهرة، د. ط، 1998، ص 115.

اصطلاحا: هي أنشطة الأشخاص المسافرين من أماكن تواجدهم إلى أماكن خارج إقامتهم لفترة زمنية لا تزيد عن سنة لقضاء فترة الراحة أو لأغراض أخرى.¹

البيئة لغة : إن كلمة بيئة كلمة مشتقة من الفعل بوا ، تبوأ منزلا بمعنى هيئته واتخذته محل إقامة لي²

وقد يعني لغويا بالبيئة الوسط والإحاطة .³

اصطلاحا: يشير عض الباحثين إلأن البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان بمايشمله من ماء هواء تربة ،كائنات حية ومنشآت أقامه الإنسان لإشباع حاجته .⁴

السياحة البيئية: ظهر مصطلح السياحة البيئية منذ القرن العشرين ، ومصطلح حيث النشأة جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الإنسان محافظا على الميراث الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها، وهناك عدة تعريف للسياحة البيئية منها .

تعريف حسب الصندوق العالمي للبيئة بأنها السفر إلى المناطق الطبيعية لم يلحق بها تلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى خلل وذلك لاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية ويعتبر

¹ مخناري مراد، 2014، افريل مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية

² احسان علي محسنة، البيئة والصحة العامة، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1991، ص 17

³ ابن منظور، لسان العرب، فضل الباء، حرف الهمزة ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 382

⁴ ماجد راغب الطلو، قانون حماية البيئة، دراسة مقارنة ط 1 ، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر، القاهرة، 1998، ص 33

صعوبات البحث :

- نقص الأبحاث والدراسات في موضوع السياحة البيئية في الجزائر بخصوص منطقة تكجدة.
- نقص الاهتمام والتجاوب من قبل القائمين بقطاع السياحي بمنطقة تكجدة.
- عدم تزويدنا بالمعلومات الكافية لخدمة بحثنا بحجة سريتها.
- صعوبة الوصول إلى المنطقة وذلك نظرا لنقص النقل في المنطقة الجبلية.
- صعوبة التصوير مع المسؤولين وعدم تجاوب السياح معنا.
- عرقلة التصوير بشكل متزامن بسبب تساقط المطار.
- ضيق الوقت للعمل جانب النظري والتطبيقي الريبورتاج.

اصطلاحا: هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على

العلاقات الإنسانية ولقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي صورها الريبورتاج.¹

الدراسات السابقة :

1/ مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الحقوق تخصص نظام القانوني لحماية البيئة بعنوان دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر من إعداد سليمان حورية تحت إشراف الدكتور بوادي مصطفى لسنة 2016-2017 تناول فيها آثار السياحة البيئية وما تزخر به مكونات طبيعة لنهوض بالاقتصاد .

2/ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة بعنوان ريبورتاج مصور حول مدينة الألف قبة وقبة واقع وأفاق السياحي بولاية الوادي من إعداد الطلبة كبسة الخنساء وفريجات عبد الكريم تحت إشراف الأستاذ بودريالة عبد القادر لسنة 2015-2016 تناول فيها محاولة الكشف عن واقع الاستثمار السياحي بولاية الوادي وإبراز دور القطاع السياحي في مجال الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة .

¹ خضور أديب أدبيات الصحافة مطبعة الوادي دمشق سوريا 1986 ص 60

الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، ويطلق عليها اصطلاحنا بأنها صناعة القرن العشرين وغذاء الروح وبتحول القرن العشرين.

أي أنهم حاولوا أن يطلقوا على النشاط السياحي تسمية الصناعة الحديثة، كغيرها من الصناعات التي تقوم على عناصر مهمة منها.¹

من أبرز التعريفات الخاصة بالسياحة نذكر:

- تعريف حسين كفاي:

تعرف السياحة من طرف هذا الأستاذ والباحث في الاقتصاد السياحي على أنها حركة يؤديها الفرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان إلى آخر لأسباب اجتماعية أو للترفيه أو لقضاء الإجازات، أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات أو للعلاج والاستشفاء، وليس بغرض العمل والإقامة الدائمة ولا تدخل في السياحة الهجرة من بلد لآخر أو حتى للعمل المؤقت، وكذا أعضاء السلك الدبلوماسي.²

- يعرفها "فيغندر" Vegener "

على أنها جميع أشكال السفر والإقامة للسكان غير المحليين، وبنفس الطريقة يعرفها "روبينسون robinson" على أنها انتقال الأفراد خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيشون فيها مدة أربعة وعشرين ساعة ونقل عن عام واحد على أن لا يكون الهدف من

المطلب الأول: ماهية السياحة والسائح

مفهوم السياحة يقودنا إلى تعريف بأصل الكلمة اللغوي الاصطلاحي

أولاً: المفهوم اللغوي:

يعود مفهوم السياحة لكلمة "tour"، المشتقة من الكلمة اللاتينية "torno" وفي عام 1643م، ولأول مرة تم استخدام المفهوم "tourism" ليدل على السفر أول التجول من مكان إلى آخر، ويتضمن هذا المفهوم كل المهن التي تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين، كما أنالسفر يمكن أن يعتبر سياحة إذا كان مؤقتاً وغير إجباري، بحيث لا يكون فيه البحث عن العمل أو نشاطات ربحية، كما أن لفظ السياحة كان معروفاً في اللغة العربية، حيث في مفهومه اللغوي نجد أنه يعني التجوال، وعبارة "ساح في الأرض" تعني ذهب وسار وجال على وجه الأرض.¹

ثانياً: المفهوم الاصطلاحي:

لم يتبلور مفهوم السياحة بشكل واضح ومحدد إلى في العصر الحديث، بعد أن أصبحت حركة السفر إحدى ظواهر العصر الاقتصادية والاجتماعية حيث جرت عدة محاولات لإعطاء تعريف موحد وشامل للسياحة، لأنها مفهوم متعدد الجوانب من الناحية

¹مصطفى يوسف كافي، أخلاقيات الصناعة السياحية والضيافة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص22.

¹نعيم الظاهر سراب إلياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2007، ص36.
²حسين كفاي، رؤية التنمية السياحية في الدول النامية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، د س، ص12.

- تعريف جلا كسمان:

عرف السياحة على أنها مجموعة من العلاقات المتبادلة، والتي تنشأ بين الشخص الذي يتواجد بصفة مؤقتة في مكان ما بين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان.¹

- تعريف المنظمة العالمية للسياحة OMT:

تعني السياحة بالنسبة للمنظمة العالمية للسياحة الأنشطة التي يقوم بها الأفراد خلال أسفارهم، قامتهم في أماكن موجودة خارج محيطهم الاعتيادي لمدة متتالية لا يتعدى سنة بغرض الترفيه أو الأعمال أو لأي سبب آخر²

المطلب الثاني: تعريف السائح وأهميته:

1- تعريف السائح:

السائح الزائر المؤقت للبلد لأي غرض غير الإقامة ولا تتجاوز مدة إقامته عن 12 شهرا ولا تقل عن 24 ساعة يأتي فيها لزيارة أو مهرجان أو علاج.

والتعريف الآخر للسائح قدمته منظمة السياحة العالمية إلى مؤتمر الأمم المتحدة وأقرته اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في سنة 1968 بأن السائح هو كل شخص يقيم خارج

¹ عثمان محمود ، نفس المرجع

² بن ديب عبد الرشيد بن محمود سكيبة، دور القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية ومحاولة معالجة في الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير التجارة، الجزائر، العدد 201021، ص 15.

وراء ذلك الإقامة الدائمة أو العمل أو الدراسة أو مجرد عبور لدولة أخرى، ومع هذا التعريف تعتمد الأمم المتحدة، إلا أنه اقتصر على سياحة الدولية وإهمال السياحة الداخلية.¹

- تعريف "جوبيرفويلر"

السياحة ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس والشعور بالبهجة والمتعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، و أيضا نمو هذا الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة أو ثمرة تقدم وسائل النقل.²

تعريف مكينتوشوجيولدنروريتشي:

السياحة هي حركة الناس قصيرة المدى إلى أماكن غير أماكن إقامتهم الطبيعية وعملهم الطبيعي بما في ذلك أنشطة الأفراد المسافرين، ليقموا في مواقع خارج أماكن إقامتهم وعملهم ليس لأكثر من 12 شهرا لأغراض، وقت الفراغ الاستجمام أو العطله أو الصحة أو الدراسة أو الدين أو الرياضة والأعمال والأسرة، والاجتماعات.³

¹ عثمان محمود ، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط سكاني شامل ومتكامل ط2 دار صفاء لنشر والتوزيع الأردن، 2003، ص23

² هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وأفاق تطورها، مذكرة الماجستير، 2006.

³ جاي ككندا، ميرلي، جوني موكيفرليساركس، تعريب دم سرور علي إبراهيم سرور ، إدارة جودة الخدمة في الضيافة والسياحة، دار المريخ للنشر، القاهرة، 2007، ص ص 35 - 36.

2- أهمية السائح:

و بما أنه لا يوجد سياحة من دون سياح فلا بد من معرفة أهمية سائح

- من الناحية الاقتصادية: فإن كل إنفاق داخل البلد أو المنطقة السياحية المضيفة من قبل السائح يعتبر إنفاقا سياحيا، مهما كانت صورته سواء أكان إنفاقا علنا لإقامة أم على الطعام أم وسائل الانتقال،
- أم على المشتريات وعلى هذا الأساس لا يمكن الوصول إلى حجم الإنفاق السياحي إلا بعد أن يكون للاقتصادي إدراك كامل لمفهوم السائح.
- من الناحية الإدارية والتنظيمية: لابد من تحديد فئة السياح ومعرفة الأماكن التي تستضيفهم وتقدم الخدمات لهم لكي تشكل هذه المنشآت بمجموعها الحكومية منها والخاصة، القطاع السياحي.

إن السائح يمثل النواة الأساسية للنشاط السياحي، كما أنه الركيزة الأساسية لأية

إستراتيجية تسويقية في الميدان السياحي¹

المطلب الثاني: نشأة وتطور السياحة

1- السياحة قديما:

التنقل والترحال من أقدم الظواهر الحياتية، وهو قديم قدم الإنسان وتتعدد أشكاله بتعدد الأغراض، وحدث نتيجة لذلك احتكاكات بشرية واجتماعية أسفرت عن تنوع وتمازج بين

¹اسلم حميد سالم، سلوك السائح في تحديد النمط السياحي، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 13 ع48 سنة 2007

موطنة المعتاد (المحيط الاعتيادي) لفترة تزيد عن أربع وعشرين ساعة على أن لا يتحول هذه إلى إقامة دائمة.¹

في سنة 1932 حاولت لجنة الخبراء السياحيين إعطاء تعريف للسياحة دون التعرض إليها كظاهرة بالتركيز على تعداد الطوائف من الأشخاص الذين يجب عدهم سياحا، وفي رأي اللجنة هي:

- الأشخاص الذين يقومون برحلة للمتعة أو لأغراض عائلية.
- الأشخاص الذين يسافرون لحضور اجتماعات أو لأداء مهمات مختلفة (عملية، إدارية... الخ)
- الأشخاص الذين يسافرون لإنجاز الأعمال..
- المشاركون في الرحلات البحرية على السفن، حتى لو قلت المدة التي يقضونها في البلد الذي تزوره السفينة عن 24 ساعة.
- الأشخاص الذين يصلون إلى البلد بعقد عمل أو بدون عقد.
- الأشخاص الذين يرغبون في الاستقرار نهائيا في البلد الذي يزورنه.
- الطلبة في الأقسام الداخلية للمدارس.

وطبقا لهذا تعريف لا يعد سياحا.²

¹ دليل المفاهيم و التعاريف السياحية المتعارف عليها دوليا، ضمن سلسلة نشر الوعي السياحي، الإصدار الخامس، الإمارات العربية المتحدة، ص16

²محمود فوزي شعوبي، السياحة والفندقية في الجزائر 1974 - 2002 أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2003 - 2007، ص 15 14.

المعدنية حيث صدر أول دليل سياحي في العالم 1700 ق.م باليونانية وكان في السوق اليوناني، كما كان الرومان يسافرون إلى مصر واليونان والأهرامات الإسكندرية، وفي ذلك العهد كان هنالك رسوم على مشتريات السياح 25%¹.

وحسب اعتقاد الكثيرين، فإن سيدنا إبراهيم عليه سلام هو رائد السفر والسياحة، فقد ولد بتركيا ثم سافر إلى وادي النيل ثم إلى مكة إلى فلسطين ليُدفن في الخليل في أواخر القرن الثالث عشر كشف (ماركو بولو) الطريق إلى آسيا ونشر معارفه، وفي القرن الخامس عشر سجل رحلة جماعية منظمة إلى الأراضي المقدسة من فينسيا، وكانت أول شكل من أشكال التسويق السياحي حيث تضمنت الرحلة النقل والطعام والنوم ليلا وركوب الحمير والرشوة الضرورية للمرور.

بدأت الرحلات بين القرنين الرابع عشر والسابع عشر بدوافع الخبرة والمعارف ومشاهدة الآثار والاستطلاع، ففي بريطانيا أقرت الملكة إليزابيث الأولى استخدام عربات الخيل للسياسيين وطلاب الجامعات كما بدأت الدراسة لشؤون السفر وبدأ إصدار جواز سفر للمسافرين يؤخذ منهم في مركز المغادرة، ويزودون بغيره لكل بلد يريدون زيارته، وبدأ نشوء البطاقات بشكل يشبه شبكات السافر اليوم، وبذلك شاعت الرحلات الإليزابيثية وأصبحت شعبية في منتصف القرن الثامن عشر ولكنها كانت مكلفة، كما صدر دليل للرحلة الكبرى في هذا القرن سمي دليل سفر.

¹ ياسر احمد الحبيب، تاريخ السياحة في السودان، الزيتونة للطباعة، الطبعة الأولى 2009م ص 19 - 23

المجتمعات وكانت نتيجة السفر والترحال زيادة في التعليم وكسب الخبرات ومعينات العيش وتبادل المنافع.

فتاريخ السياحة القديم قدم الحياة، فقد عرف الإنسان الانتقال منذ أن وطئت قدمه سطح الأرض فأخذ يسعى فيها لدوافع فطرية، أو لأسباب تتعلق باحتياجاته الأساسية من ما يمكنه من تفتح آفاقه الفكرية وتوسيع مداركه المتعددة التي ساعدته على تطوير مفهوم السفر والانتقال به إلى مرحلة جديدة، أطلق عليها مؤخرًا عصر السياحة ومفاهيم جديدة وقواعد وأصول ونظم وقوانين لإدارة العملية السياحية والاستفادة منها باعتبارها مورد اقتصادية خصب.

بدأ السفر بغرض الحصول على الطعام والمأوى والبحث عن مناخ أو أرض أفضل تم نشأت دوافع السفر بحتمية الاتصال وتبادل المنافع مثل التجارة ومع نشوء الإمبراطوريات العظمى بدأ ظهور الطرق والمسارات المالية ووسائل الانتقال للموظفين للاستطلاع وجمع ضرائب ففي العصر الفرعوني كان الدافع من السفر العمل والمتعة، فازدهر وبدأت المراكز البدائية بالضيافة تنتشر على الطرق الرئيسية تم تحسنت وسائل النقل في العهد الأشوري، ومع انتصار الفرس بدأ التطور فنظمت الطرق وظاهرات العربات التي تجرها لخيول، ساهمت أسفار اليونانيين القدماء في أحداث التطور مجالين هما إصدار العملات النقدية وانتشار اللغة اليونانية وبدأت معها الألعاب الأولمبية تجتذب الزوار، ثم بدأ النبلاء في العهد الروماني بقضاء أوقات فراغهم في المنتجعات الجبلية ومراكز المياه

وشهدت هذه المرحلة تكثيف الرحلات الكشفية لأوربية صوب الأجزاء الداخلية من قارة إفريقيا، وقد انطلاقات مثل هذه الرحلات من المراكز الساحلية التي شيدها كل من بريطانيين والفرنسيين والهولنديين والأسبان والألمان والبرتغاليين كما تعددت الرحلات التي قام بها الأوربيون داخل كل من استراليا ونيوزيلندا خلال القرن التاسع عشر لتكتشف أقاليم وحقائق جديدة أثرت المعرفة الجغرافية وشكلت إضافة لعلم السياحة وآفاق تضاف لمجال النشاط السياحي.

تبلور فكرة السياحة بمفهومها الحديث، من أجل المتعة والراحة دينية وصحية، وصنفت أوربا خلال هذه الرحلة الرحلات السياحية إلى مستويين هما السياحة الكبرى هي تلك التي تقطع مسافات طويلة وتعبر الحدود السياسية، والسياحة الصغرى وهي تلك التي تقطع المسافات قصيرة وتقتصر على أقاليم محدود داخل الدولة لذا شهدت هذه المرحلة أول دليل سياحي دقيق في العالم، كما كان النشاط السياحي خلال معظم فترات هذه المرحلة الزمنية مركز في معظمه في طبقة الأغنياء من الأفراد ورجال الدين والحكوميين والإقطاعيين مما يدعو إلى إطلاق تعبير سياحة الأغنياء على النشاط السياحي في أوربا خلال هذه الفترة وخاصة أن معظم الرحلات كانت تقطع مسافات طويلة .

شهدت هذه المرحلة طول فترة العطلة السنوية، وهي من العوامل التي أسهمت في نشاط السياحة وطول فتراتها الزمنية فبعد الثورة الصناعية في أوربا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر وما تمخض عنها من تغيرات اقتصادية واجتماعية، وما تطلبه طبيعة

كانت السياحة تشكل حركة كبيرة في روما أواخر عهد الإمبراطورية الرومانية وفي القرن الأخيرة من عهدها، وكانت هنالك بالفعل سياحة المعاصرة ويذكر أن عدد من المسافرين في أوربا حتى مطلع القرن التاسع عشر لم يتجاوز عدد المسافرين تلك الفترة، وكان الساحل الغربي الإيطالي من شواطئ توسكانا حتى خليج ساليرنو مرتعا للسياح مستقبله النزلاء فيلات مبنية من الرخام وفنادق فاخرة، وكانت اليونان وروسيا وآسيا الصغرى ومصر هي أماكن الاستجمام المفضلة، وكانت هنالك رحلات سفن منتظمة وأماكن للسفر والصرافة ومهرجانات، بل وكان الاهتمام بالتاج الذي يعد سمة مميزة للسياحة المعاصرة موجودا في تلك الفترة.¹

2- المرحلة الحديثة:

تمتد بين القرن السادس عشر ونهاية القرن التاسع عشر الميلاديين، وشهدت هذه المرحلة التي بدأت بعد بدء حركة الكشوف الجغرافية خلال القرن لخامس عشر، تتابع الرحلات الأوروبية التي أدت إلي اكتشاف كل من مضيق ماجلان البحري واستراليا 1605 ونيوزيلندا عام 1769 ولتبدأ بعد ذلك الرحلات القارية داخل الأقاليم المجهولة فيما عرف بقارات العالم الجديد، حيث غطت رحلات الأسبان معظم أقاليم أمريكا اللاتينية والأطراف الجنوبية لأمريكا الأنجلوا سكسونية في حين تركزت الرحلات الكشفية البرتغالية في نطاق البرازيل الحالية خلال الفترة الممتدة بين عامي 1504 - 1674.

¹ تونسي بوكرةالفيلم الوثائقي في تطوير السياحة أنموذجا فيلم سياحي مصور تبسة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نقد سينمائي كلية الآداب واللغات والفنون سيدي بلعباس 15 20 ص 75

3- المرحلة المعاصرة:

أما في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، فقد عرف رجال الاقتصاد قيمة الرحلات والسفرات على مستوى الدولي وأثرها على اقتصاديات الدولة، ففي تلك الفترة قامت الدول عديدة بجذب السياح إليها، إلا أنه يمكن أن نعتبر أن الحربين العالميتين الأولى والثانية كان لهما أثر كبير في تطور السياحة، إذا أنه بعد الحرب العالمية الثانية بدأ تطوير الطائرات الحربية إلى طائرات مدنية وكذلك وسائل التنقل البحري والبري، لأن الاهتمام قبل ذلك كان على استعمالها في مجال الحربي فقط، مما سهل التنقل بين الدول والقارات، و أدى إلى زيادة تطور حركة السياحة ورافقها في ذلك التطور الفنادق والبنية التحتية والفوقية وإحلال السلام بين دول العالموتبادل الخيرات والثقافات والتطور الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي.

وقد برز الأثر الكبير على تطور وازدياد حركة السياحة العالمية كنتيجة لتطور الفكر الإنساني من حيث مستوى معيشة الفرد، وزيادة فترة الإجازات المدفوعة الأجر، وزيادة أوقات الفراغ نتيجة التقدم الصناعي، وتوفير وسائل المريحة، فقد ظهرت السياحة الجماهيرية، حيث انه يمكن القول أن السياحة لم يتم تئمينها إلا من خلال هذه المرحلة لذلك فهي بمثابة العصر الذهبي للسياحة.¹

¹ خالد كواش، السياحة مفهومها وأركانها وأنواعها، دار التنوير للنشر، الجزائر، د س، ص 18.

الحياة العلمية من جهد عضلي وتركز ذهني طوال الساعات عمل المستمرة، بالإضافة إلى تعدد المسؤوليات وتشيعها، وما صاحب الحياة الوظيفية من ضغوط مستمرة ظهرت الحاجة الضرورة توفير عطلة سنوية طويلة تبعد العاملين عن روتين العمل، وتستغل في الترويح والتسليّة لتجديد نشاطهم، وهو ما تحقق خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر والذي شهد أيضا تحسّن مستوى الأجور وتحديد ساعات العمل.

بعد اختراع آلة الاحتراق الداخلي بحجم مناسب عام 1885 وتطور صناعة السيارات واستخدام الإطارات الهوائية التي تسير عليها السيارة عام 1888 من العوامل التي سهّمت في تزايد حركة السياحة وتعدد محاورها وخاصة بعد تحسن خصائص الطرق واتساع شبكاتها، وانخفضت نسبيا تكاليف النقل على المسافات القصيرة والمتوسطة بعد استخدام القطارات الحديدية مما أدى إلى مشاركة متوسطي الدخل في النشاط السياحي والرحلات وخاصة المتجه منها صوب المنتجعات القريبة من تجمعات السكان الرئيسية والمراكز الصناعية الكبيرة وذلك في قارتي أوروبا وأمريكا.

ظهور الفنادق الضخمة التي تتوافر فيها كل وسائل الراحة وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد ساعد ذلك أن معظم السياح خلال هذه المرحلة التاريخية كانوا من الموسرين القادرين على الإنفاق بسعة علي رحلاتهم السياحية لذا اتسمت هذه المرحلة بارتفاع معدلات إنفاق السائح.¹

¹ محمد حميس الزوك، صناعة السياحة، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر، الإسكندرية، 2008، ص 35 - 38.

وجميع هذه العوامل عملت مجتمعة على تكثيف نشاطات السفر والسياحة بشكل أدى إلى بلورة مفاهيمها وأبعادها وزيادة الاهتمام بها إضافة إلى أسعار وتكاليف السفر وتعدد المؤسسات السياحية ومنظمي السفر مما ساعد في مدى حرية اختيار المناطق السياحية، وكذا تأثيرات الترويج وفاعليته على الأفراد المهتمين.¹

المطلب الثالث: أنواع السياحة وأهميتها:

1- أنواع السياحة:

للسياحة أنواع مختلفة، حيث يمكن تصنيف أنواع عديدة منها وفقا لعدة أسس ولقد اجتهد المشتغلون بالسياحة في إطلاق الأسماء لأنواع السياحة وابتكروا العديد منها وذلك أحيانا طبقا للغرض من الرحلة أو طبيعتها طبقا لوسيلة الرحلة.⁽²⁾

أولا: طبقا لعدد الأشخاص السافرين:

- **سياحة فردية:** وهي التي تتضمن سفر شخص واحد أو اثنين أو عائلة.
- **سياحة جماعية:** تتمثل في السفر مجموعة أشخاص عادة تربطهم علاقات معينة وتسمى أيضا سياحة الشاملة، وتعني مشاركة عدد كبير من الأفراد، وهي سمة تميز حركة السياحة الدولية في الدول المتقدمة في الوقت الراهن، و يتضمن الشمول في بعض الخدمات كالنقل، وجميعها يقدم في نظام خاص وبسعر الجملة، كأحد أشكالها الرحلات البحرية وقد صممت له في السنوات الأخيرة سفن صغيرة الحجم.

ثانيا: وفقا للسفن:

ويلاحظ من خلال هذه المرحل أن تطور التاريخي للسياحة كظاهرة ونشاط، قد ارتبط بعدد من العوامل التي عاشتها أوروبا في بداية عصر النهضة، وكانت هذه العوامل بمثابة منعطفات أو نقاط تحول في مفهوم السياحة ومسارها.

فالثورات الزراعية والصناعية وما تبعها من تطورات وتحولات تكنولوجية، اقتصادية، واجتماعية، ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في سرعة تطور وانتشار السياحة وحركة السفر، وذلك من خلال عوامل عديدة أهمها.

أ- تزايد معدلات النمو السكاني وتحسن وارتفاع مستويات التعليم وتنامي الرغبة في الاطلاع والتعليم نتيجة لزيادة الوعي عند السكان بمختلف طبقاتهم الاجتماعية وشرائحهم الاقتصادية.

ب- تحسن مستويات المعيشة ونوعية الحياة في معظم دول العالم نتيجة لزيادة وارتفاع معدلات دخول الأفراد ونصيبهم من الناتج الوطني الإجمالي والتنمية، مم أدى إلى زيادة كبيرة في معدلات السفر لأغراض التجارة والأعمال.

ت- التحولات الاقتصادية والتقنية المتسارعة خاصة في مجال المواصلات والاتصالات بأنواعها المختلفة، وما ينجم عنها من تسارع في حركة التجارة والسفر على حد سواء.

ث- التقدم السريع والهائل في تنظيم وتسهيل إجراءات السفر والجمارك على الحدود بين العديد من الدول.

أحمد الجاد، الاتجاهات الحديثة في السياحة، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2002، ص 34 - 55.

1- وفاء زكي إبراهيم، دور السياحة في التنمية الاجتماعية، دراسة تفويجية للقرى السياحية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص 135.

بمقومات تاريخية وحضرية كثيرة، ونجد هذا النوع من السياحة متمثل في الاستمتاع بالحضارات القديمة.

ث- **السياحة الترفيهية:** وهي من أقدم أنواع السياحة وأكثرها انتشاراً، حيث يعتبر حوض البحر الأبيض المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية، لما يتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال المناخ بالإضافة إلى الشواطئ الجاذبة للسياح، ويطلق عليها بالهوايات مثل الصيد السمك، الغوص والذهاب إلى المناطق الجبلية والصحراوية.¹

ب- **السياحة الاجتماعية:** حيث تقوم هذه السياحة بتشجيع أبناء الوطن المهاجرين للخارج، وأبنائهم المقيمين معهم للعودة إلى الوطن مرة أخرى عن طريق السياحة لزيارة أقربهم، وعائلاتهم، والتعرف على أوجه التغيير التي حدثت في الوطن.

ويطلق البعض على هذه السياحة سياحة الأصول العرقية، أو سياحة الجذور ومن ثم تهدف السياحة إلى تجديد الصلة بين السائح وأقاربه وتعميق الإحساس بالانتماء إلى أرض الوطن الأصلي.²

د- **السياحة البيئية:** تتعلق بتنفيذ قواعد السياحة المستدامة بحماية البيئة في المقصد بشكل خاص ولهذا فهي تشمل جميع أنماط وأشكالها وذلك لكي يكون المقصد صالحاً للزيارة من جهة وما يقضيه ووضع ضوابط وتعليمات سلوكية معتمد لينفذها ويلتزم بها السائح. والسياحة البيئية حسب ري tissdel عام 1996 تعتمد على الكائنات والنباتات الحية في النظام الطبيعي وبالتالي فإنه تعتقد بأن التعريف بالأنشطة التي تركز على زيارة المواقع الجغرافية لزيارة البراكين.

ومن ناحية أخرى فإن kimmel 1992 يرى بأن السياحة البيئية هي عملية تعليم و تثقيف وتربية بيئية بالذات للناشئين والصغار.

وقد أشار miles 1991 الذي ركز على الناحية العاطفية والنفسية في تعليم الحياة الطبيعية والتربية على المحافظة عليها، وهو يعتقد بأن مساعدة الناس على حب الأرض

- **سياحة الطلائع:** وتتعلق هذه السياحة وترتبط بالأطفال من عمر 7 إلى 14 سنة، و هي مرحلة تعليمية يتم خلالها إكساب الطفل مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات، كبرامج السياحة التي تأخذ شكل مخيمات صيفية تعليمية، تثقيفية.

- **سياحة الشباب:** تكون في المرحلة العمرية 15-21 سنة، وتتسم بالبحث عن الإثارة والحياة الاجتماعية وتكوين المعرف والصداقات وخلق لروابط الاجتماعية.

- **سياحة الناضجين:** وتكون في المرحلة 35-55 سنة، و هي سياحة للاسترخاء من عناء العمل وإرهاقه خلال العام، ولذلك فالبرنامج السياحي هنا يرتبط بسياحة الشواطئ والصحراء والجبال والريف وغير ذلك من مناطق الاستجمام والراحة والاسترخاء.

- **سياحة كبار السن أو المتقاعدين أو الشيوخ:** وهي أكثر أنواع السياحة التقليدية انتعاشاً وتنتشر بكثرة في الدول الغربية، وتقوم شركة سياحية بتنظيم رحلات خصيصاً لهؤلاء وتمتاز بارتفاع أسعارها وتقديم أفضل الخدمات.¹

ثالثاً : السياحة حسب الهدف:

أ- **السياحة الدينية:** وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية، ومن أشهر المواقع الدينية في العالم نجد مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية وهذا النوع من السياحة يهتم بالجانب الروحي للإنسان، وبالتالي فهي مزيج من التأمل الديني والروحي والثقافي، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري.

ب- **السياحة العلاجية:** وهي سياحة لإمتاع النفس والجسد معاً بالعلاج، وتعتمد على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة ما تساهم في العلاج الأفراد الذين يلجئون إلى هذه المراكز.

ت- **السياحة الثقافية:** يهتم هذا النوع من السياحة بشريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع

¹ أوريبي محمد، السياحة المستدامة وأوقعتها وتحدياتها بالنسبة للجزائر دراسة لقطاع السياحة ولايات سعيدة، مذكرة ماجستير، 2010، ص 34.

¹ عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانات والمعوقات 2000_2025 أطروحة دكتوراه، 2013، ص 18-19.

² وفاز كيابر اهيم، دور السياحة في التنمية الاجتماعية، نفس المرجع السابق.

رابعاً: السياحة طبقاً للنظام الجغرافي:

ويمكن تقسيم البرامج السياحية إلى قسمين أو نوعين أساسيين:

أ- **السياحة الداخلية:** والسياحة فيه داخل الدولة سواء أكانت مناطق سياحية تاريخية أو صناعية أو منتجعات ذات طابع جغرافي ومناخي معين وهي تمثل حركة انتقال مواطني الدولة داخل حدود دولتهم والسائح في السياحة الداخلية هو أي شخص من مواطني الدول ينتقل من مكان إقامته المعتادة ليزور مكان آخر، أو منطقة أخرى داخل حدود الدولة التي يقيم فيها، بحيث تقطع مسافة لا يقل عن أربعين كيلو متر. وأن يقضي ليلة على أقل في المكان المزار.

و في هذا العقد الأخير أصبحت الدول المتقدمة تنظر إلى سياحة الداخلية على أنها خدمة ضرورية، وملحة يجب على كل دولة أن توفرها لمواطنيها في حدود قدراتهم المادية.

ب- **السياحة الخارجية:** وهذا النوع تتعدى السياحة حدود الدولة بما يترتب على ذلك من علاقات وأثار مختلفة الدولية، ففي السياحة الدولية قد يجد السائح تغييراً في عدة أمور كاللغة، والتقاليد، والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى العملة.

وتعتمد تلك السياحة على عناصر الجذب والمغريات السياحية الخارجية التي تدفع المواطن المحلي للسفر إليها، والاستمتاع بها.¹

2- أهمية السياحة:

تعتبر السياحة من أهم الظواهر المميزة لعصرنا الحاضر لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة، وتبرز هذه أهمية في العناصر التالية:

- الأهمية البيئية والعمرانية:

تمكن السياحة في تحقيق استغلال أمثل للموارد الطبيعية وتدفع للمحافظة عليها وعدم إساءة استخدامها، على اعتبار أنها ثورة وطنية، وكذلك تدافع النشاطات السياحية على تنظيم وتخطيط وتحديث استخدامات الأرض بالشكل الذي يحقق أقصى منفعة مع

1- وفاء زكي إبراهيم، دور السياحة في التنمية الاجتماعية، نفس المرجع سابق، ص 154- 156.

وحمايتها يمكن أن يتم عن طريق ممارسة وتنشيط ونشر السياحة البيئية ويستخلص في النهاية بأن السياحة البيئية تجلب وتستقطب الناس إلى الاهتمام بالبيئة وبالتالي على الاهتمام بمبادئ الحفاظ عليه وحمايتها بشكل عام.¹

ويمكن الالتفات إلى عناصر أساسية تضمنها التعريف السابق من أبرزها:

أ. الانتقال من أجل الاستمتاع بالواقع الطبيعية.

ب. عدم المساس بالمواع الطبيعية أو الاعتداء عليها.

ج. توفير فرص التنمية للسكان المحليين في المواقع الطبيعية.

وتتضمن السياحة البيئية جوانب مهمة تتعلق بالحفاظ على التنوع الحيوي باستخدام الأنشطة السياحية ذاتها من خلال:

✓ حماية التنوع الحيوي البيئي والثقافي من خلال إنشاء المحميات طبيعية وأدائها ووضع المنظومات البيئية الملائمة للتعامل مع الموارد البيئية.

✓ التنوع لضرورة الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والبيئية والمحافظة عليها من خلال لفت الانتباه إلى دور هذه الموارد في جذب السياح إلى الوجهات السياحية وبالتالي توفير فرص العمل وزيادة الدخل للسكان المحليين.

✓ دمج المجتمع المحلي في الأنشطة المنبثقة عن السياحة البيئية وجعلهم جزءاً من عملية التخطيط والإدارة للوجهة السياحية البيئية.

وهذا يرتبط إلى حد كبير مع التحديات التي تواجه السياحة عموماً في:

- كيفية المحافظة على المواقع الطبيعية وتحقيق عوائد اقتصادية في الوقت ذاته.

- تطوير الصناعة السياحية بما يضمن ارتفاع المجتمع المحلي.

- التقليل من الآثار الاجتماعية السلبية للسياحة على الثقافات المحلية إلى أقصى حد يمكن. وقد أخذت هذه السياحة اجتذاب شرائح جديدة من السياح الراغبين في التجديد والاستمتاع بالطبيعة، وأولئك الداعين للحفاظ على الموارد الحيوانية والنباتية وعدم الاعتداء على مقومات الطبيعة.²

¹ حمزة قدرادكة، وحمزة العلوان، ومروان أبو رحمة، السياحة البيئية، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، دس، ص 50.
² د. زياد عبدالواصي، السياحة البيئية المفاهيم والأساسيات، دار زمزم، عمان، الأردن، 2013، ص 19- 24.

أ- **التبادل الثقافي:** يعد الوعي بالتبادل الثقافي أحد أهم التأثيرات الإيجابية للسياحة حيث يعمل على تنمية التفاهم بين الشعوب والأنا صبحت الفرصة متاحة لتبادل المعرفة، والأفكار والعادات أكثر من أي وقت مضى في التاريخ، ولم تصبح السياحة إشباعاً للفضول وحسب وإنما تعمل على التعاون وتبادل المعارف والقيم الثقافية.

ب- **الاهتمام بالتراث:** تؤدي السياحة إلى الاهتمام بالقيم الجمالية والمعالم الفنية في الدول المستقلة للسياحة ويكون ذلك من خلال الفنون والمهارات الخاصة بهم مثل الرقص الشعبي، والاحتفالات الخاصة بالأعياد، والمناسبات، وحفلات الزواج، وهذا بالإضافة إلى إحياء بعض العادات والتقاليد التاريخية أو الدينية وذلك من خلال قضائهم لأعمالهم اليومية، حيث يجذب ذلك السياح ويحبون أن يشاهدوا ذلك على طبيعة.

- **الأهمية السياسية للسياحة:**

لقد امتدت آثار السياحة إلى عدة نواحي ومجالات ولا يمكن إغفال المجال السياسي حيث تعمل الحكومات، والدول جاهدة على حد التنازع والصدام، وتعمل على الاستقرار الأمني وما يتبعه من استقرار سياسي وذلك على رءم من اختلاف تباين المذاهب والعقائد لدول وذلك الاختلاف تثيره بعض التيارات المتعارضة ويؤدي لحدوث نوع من التوتر.

ويبرز هنا دور السياحة في التقريب وإزالة المتناقضات وجعل التفاهم والتجاوب بين الشعوب متاح فالسياحة وسيلة لاختلاط الشعوب وذلك يسهم في احترام كل منهم للآخر، وتقوم صلات قوية وتتأسأ صداقات بين الشعوب، وعمل السياحة من خلال نموها، وازدهارها على وجود جيل جديد محب للسلام، والإنسانية، ويتفاعل مع العناصر الإنسانية ومقوماتها بعيداً من الحروب ومشكلاتها.

وتعد السياحة أسلوباً دائماً ومستمر لنقل الثقافة العالمية وبالتالي يبرز دورها المهم كركيزة للسلام، وتعميقه ونتيجة لم تضمنه السياحة من علاقات متنوعة وتبادل حضاري ينشئ نوع من التقرب والتألف.¹

¹ وفاء زكي إبراهيم، نفس المرجع.

الاهتمام بالبيئة والبعد الجمالي للمعطيات، سواء كانت طبيعية أم من صنع الإنسان وتبرز هذه الأهمية خاصة خلال:

- **المحافظة على معطيات العمرانية:** تساعد السياحة في تبرير تكاليف عمليات الحفاظ على مواقع الطبيعة الهامة، كتطوير العمليات الطبيعية وإنشاء الحدائق الوطنية والإقليمية، والبنيات ذات الطابع الجمالي وذلك لكونها عناصر جاذبة للسياح.
- **تحسين نوعية البيئة:** توفر السياحة الحوافز لتنظيف البيئة من خلال مراقبة الهواء، الماء، التلوث، الضجيج معالجة النفايات كما تساهم السياحة في تحسين الصورة الجمالية للبيئة من خلال برامج تنسيق المواقع، والتصاميم الإنشائية المناسبة، استخدام اللوحات التوجيهية وصيانة المباني.¹

- **الأهمية الاقتصادية للسياحة:**

وتساهم السياحة في الاقتصاد العالمي حيث يفوق الناتج بعض الصناعات الكبرى مثل صناعة الصلب، والسيارات والنسيج وينفق المستهلكون في الدول المتقدمة على السفر و السياحة.

وترجع الأهمية الاقتصادية لصناعة السفر والسياحة إلى ما تجلبه من رؤوس أموال في الاستثمار بالإضافة إلى إيرادات الضرائب، وتعد السياحة لعامل الرئيسي في التنمية الساسة للاقتصاد من حيث أهميتها في مجال التسويق، والمبيعات، والإدارة، والتخطيط وتقوية الروابط الاقتصادية بين دول .

وتعد دراسة الأهمية الاقتصادية للسياحة مهمة من حيث صلتها بالجوانب الاجتماعية، والسلوكية، والحضارية بالإضافة إلى كون الاقتصاد عامل مشترك في معظم الأنشطة الإنتاجية داخل الدولة.²

- **الأهمية الثقافية للسياحة:**

¹ عبدالله عباسي، استراتيجيات التنمية السياحية البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة، أطروحة دكتوراه، ص 49.

² وفاء زكي إبراهيم، دور السياحة في التنمية الاجتماعية، نفس المرجع سابق، ص 177.

• تتميز ولاية البويرة بمناخ قاري قاس في الشتاء وحار في الصيف هذا بالنسبة على المناطق الجنوبية أما في شمال الولاية ووسطها فيسود مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يمتاز بشتاء ممطر ومعتدل، أما في الصيف فيمتاز بالحرارة.

• تعتبر ولاية البويرة من الولايات السياحية غير المستغلة مثل منطقة تيكجدة الواقعة في الجبال جرجرة ،و أعلى قمة فيها لآلة خديجة التي يبلغ ارتفاعها 2308 م ،التي يقصدها السياح من كل بقاع العالم

• وتعرف ولاية البويرة كذلك بالفلاحة مثل القمح حيث توجد بها أكبر طاحونة في الجزائر بالإضافة إلى المورث التقليدي للمنطقة كالصناعة التقليدية من حلي وفخار وملابس تقليدية .

• تزخر الولاية بعدة مؤهلات سياحية كالسياحة الجبلية التي تصدر الواجهة لما لها من مواقع ساحرة كمنطقة تيكجدة الجبلية السياحية التي تضم ثالث أعلى قمة في الجزائر 2038م ،وهناك مناطق أخرى كجبال البيان بالإضافة إلى تاشوين لالة ملاوة جنوب شرق أهل القصر، ويوجد بها حمام كسانة ، كما تتواجد بها بعض امتدادات سلسلة الأطلسي البلدي وجبال بقاص قرب قادية.

تتميز هذه ولاية بالسياحة البيئية لما لها من تضاريس مختلفة مما يخولها تنوعا بيئيا هائلا بالإضافة إلى الحيوانات البرية المختلفة والعديد من¹

¹ www.wikiwand.com 14:30 04.06.2018 ولاية البويرة من ويكيبيديا الموسوعة الحرة

مطلب الأول: موقع منطقة تيكجدة في البويرة

تعتبر منطقة تيكجدة من أشهر مناطق التي تقع في شمال الجزائر السياحية في جبال جرجرة بولاية البويرة .

الأول تعريف ولاية البويرة:

هي ولاية جزائرية تقع في شمال البلاد تحدها شمالا ولاية تيزي وزر وجنوبا ولاية مسيلة وغربا ولايتي البلدة والمدية شرقا برج بوعريريج وبجاية رمز الولاية 10 وتسمى من قبل توفيرست وأهم معالم سياحية جبال تيكجدة مساحتها 4.456,26 كم² وتعداد سكان 708343 نسمة كثافة السكانية 145 نسمة كم² حسب إحصائية 2007 وتقسمها الإداري 12 الدائر و 45 بلدية .

تتميز تضاريس ولاية البويرة بكونها متنوعة وتزخر بالأودية والجبال والتلال و المضائق وتتكون من خمس مساحات جغرافية هي :

1. سهل البويرة المركزي جنوب جبال الخشنة
2. النهاية الشرقية لجبال الاطلس البلدي
3. الجهة الجنوبية لجبال جرجرة
4. سلسلة جبال البيان وأعلي التضاريس الجنوبية
5. المنخفض الجنوبي لجبال البيان

ويتواجد داخل جبال جرجرة هوة ساحقة وتسمى هوة أنو إفليس والتي تعتبر أكبر هوة في قارة إفريقيا بارتفاع 1159 وتسمى أيضا باسم "هوة الفهد" وتم اكتشافها من طرف بعثات إسبانية وفرنسية وبلجيكية وجزائرية .

- أكبر وأعلى قمة هي لالة خديجة (2308م)

- أكاروتيمداوين (2305م).

- أدرارنهيذر (2164م).

- تيروردا (1750م).

- أكابور مركز تيكجدة (1475م).

- كوبرت (1500م).

كما تأسست الحظيرة الوطنية جرجرة (18500 هكتار) في عام 1983 بحمايتها من اندثار من أجمل المناطق السياحية في الجزائر خاصة شتاء لأنها تتلج، وتكون قمم المرتفعة مليئة بالثلوج من سبتمبر إلى غاية ماي وكذلك تواجد مساحات غابية كثيفة والوديان والبحيرات، والحيوانات التي تحتوي عليها الحظيرة موجودة كلها تقريبا في التراب الوطني 23 صنف من الثدييات وحوالي 122 من الكواسر والطيور، كما يوجد في الحظيرة غابتين متلاصقتين تيغونائتين و تيكجدة بالإضافة إلى عديد من النباتات.

تعتبر جبال جرجرة من أجمل جبال من أجمل جبال العالم وتعد من أفضل المناطق السياحية زيادة من طرف السكان المحليين ومن كل جهات الوطن ومن الخارج لقضاء عطلة الشتاء

الثاني تعريف جبال جرجرة :

التسمية: جرجرة كلمة تأتي من اللغة الأمازيغية "جرجروأوجارجيرا" وتعني (الباردة) ، وكان الرومان يلقبونها بجبل الحديد حيث طبيعة أرضها كانت مشابهة لطبيعة سكانها الذين قاوموا مقاومة شرسة لأي غازي لأرضهم ، و يقال أيضا إسم جرجرة مشتق من إسم أول من تسلق أو اكتشاف الجبل وأسمه جورج و هو برتغالي الأصل عام 1889، وسميت باسمه جورجورا.

موقع: جرجرة هي منطقة جبلية تقع شمال لجزائر بين ولايات تيزي وزو ،البويرة و بجاية ، وهي على حدود البحر الأبيض المتوسط والتي تشكل سلسلة جبال طويلة .

تتكون جبال جرجرة من جزئيين :

- المنحدر الشمالي :الذي يتضمن جزاء من ولاية تيزي وزو .

- المنحدر الجنوبي: تتكون من شمال ولاية البويرة ، ويتبقى القليل منها في مترامية بجاية .

جغرافيا: تعتبر قمة لآلة خديجة أكبر قمة في الجبال جرجرة (2308م) وبحكم ارتفاعها تنتشر في قمم جبال جرجرة الثلوج التي تتحول إلى منابع لأنهار كالصومام وتنتشر في جبال جرجرة المياه المعدنية.

المطلب الثاني:مقاومات السياحة لمنطقة تيكجدة

تزرخ تيكجدة ،بمؤهلات سياحية طبيعية رائعة تحتل موقعا متميزا وسط جبال جرجرة الشامخة التي تمتد على مساحات شاسعة وارتفاعات كبيرة، كما تتفرد بجمال رباني ساحر يأخذ العقول ، وتعتبر من بين الأماكن الأكثر جذبا للسياح في منطقة القبائل وذلك لما تملكه من كنوز ومناظر طبيعية فريدة من نوعها

وتعتبر تيكجدة قبلة للعديد من العائلات الجزائرية التي تبحث عن الهدوء والراحة،حيث تندفق عليها بالآلاف من مختلف ربوع القطر الوطني لاسيما تلك التي تعشق السياحة الجبلية والاستجمام التمتع بعذرية الطبيعة القاطنة في المدن وسط الازدحام والضجيج الذي لا يكاد ينقطع فهي تستمتع بكل ما يحيط بها وتسترخي وسط كنوز طبيعة ومناخ الصحي مشبع بالأكسجين النقي أمام أكوام الثلوج التي تعانق كامل المنطقة لتزينها بالبرنوس الأبيض كما يقصد تيكجدة وفود رياضة من مختلف الأصناف ،

وما يشد السياح أكثر قبل الوصول إلى تيكجدة هي تلك المساحات الخضراء الشاسعة الواقعة على طول الطريق المؤدي إليها مروراً بمنطقة حيزر الجميلة، فعلى طول طريق الفاصلة بين تيكجدة وحيزر تصادفك مناظر خلابة تفتن العين وترغم الزائرين على التوقف للحظات للاستمتاع بها قبل الوصول إلى البياض الفتان.

في هذه المرتفعات بسبب تساقط الثلوج عليها كل شتاء من شهر سبتمبر إلى غاية شهر ماي أو لممارسة الرياضة الجبلية والتزلج على الثلج ، كما تحتوي على مناظر خلابة ومن بين المناظر الأكثر زيارة نجد تيكجدة ،وكذا توفر الهياكل السياحية والنشاطات الترفيهية هي من العوامل التي من المنطقة موقعا سياحيا هاما ¹.

الثالث: تعريف منطقة تيكجدة:

من أشهر المناطق الجزائرية السياحية في جبال جرجرة بولاية البويرة ،وتعلو ب 1700 م من مستوى سطح البحر الأبيض المتوسط وتعانق أشجار الأرز والفلين تقع تيكجدة المحسوبة على المحمية الطبيعية للحظيرة الوطنية لجرجرة ،على بعد 20كلم عن مدينة البويرة،صنفت منذ 1935 ضمن الحظائر الوطنية وعام 1998 ضمن التراث العالمي البيئي، تتواجد شمال بلدية الأصنام بدائرة بشلول، تحيط بها عدة قرى كالسماش والنل الأحمر جنوبا،سحاريح شرقا وحيزر غربا،في حين تحدها من الشمال تيزي وزو وسلسلة جبال جرجرة الممتدة على طول 50 كلم من تراب الولاية والمحتضنة لقمة لالة خديجة أعلى قمة بالشمال الجزائري بارتفاع يزيد عن 2308 أمتار ،تعتبر مقصد الزوار والسياح من مختلف مناطق العالم، خاصة هواة الرياضة الجبلية خلال فصل الشتاء ²

¹ 18.06.05 13.00>showthreadNinakahina3.com/3dlat .com>جبال جرجرة الجزائرية الشامخة من أجمل جبال العالم

² 302:12.06.07 .com .wikiwand .com وولاية البويرة من ويكيبيديا الموسوعة الحرة

الحشرات، ويعتبر مواقع تيكجدة عينة من الحظيرة الوطنية جرجرة فهو يحوي أنواعا نادرة من الطيور والحيوانات ، إضافة إلى غطاء غابي كثيف من أشجار الأرز والصنوبر النادر، والتي يتراوح أعمارها ما بين 600 و1000 سنة،مشكلة بذلك مناظر طبيعية لا نظير لها، وثروة طبيعية كبيرة لمحبي التعرف على خبايا الطبيعة والباحثين عن العلم والمعرفة

المناخ:

بالنسبة لمناخ تيكجدة فهي تنتمي إلى المناطق الرطبة الجبلية ذات الشتاء البارد، حيث تتراوح نسبة الأمطار بها ما بين 1200 ملم إلى 1500 ملم، كما تشهد المنطقة فترة ثلجية تتراوح ما بين شهر جانفي إلى شهر مارس، وبالتالي تكتسي المنطقة ببساط من الثلج الذي يصل ارتفاعه إلى أكثر من مترين في بعض المناطق ، وهو ما يجذب إليها الرياضيين من أجل التزلج والمشي فيها،

ما في فصل الصيف فتكون درجات الحرارة معتدلة مقارنة بمناطق الأخرى ،وهذا ما يجعلها مقصدا للهروب من حرارة الصيف المرتفعة في المناطق الأخرى، أما بالنسبة للفصل الجاف فيكون ابتداء من شهر جوان إلى شهر سبتمبر ويبدأ المناخ في التحول إلى الرطوبة ابتداء من 5نوفمبر.¹

¹ بوعشاش سامية، السياحة البيئية في المناطق الجبلية ،مذكرة تخرج نيل ماجستير سنة

وأكثر ما يجلب إلى هذه اللوحة الطبيعية الساحرة ، هو اطلاع على كل ما تقنن فيه الخالق من جبال وكهوف ووديان، لاسيما تلك الينابيع المائية المنحدرة من مرتفعات جبل جرجرة التي يتوقف عندها الزائر مجبرا لتذوق عذوبتها

المناطق الجبلية والمرتفعات:

كما توفر تيكجدة لضيوفها ومحبي الفرجة والرياضة الجبلية أماكن لممارسة هوايتهم المفضلة كونها تنفرد بموقعها الملائم لممارسة الرياضات الجبلية المختلفة وهي ترحلق على الثلج في مسلك "اعوكر" المرتفع عن سطح البحر ب2000م ، إضافة إلى التسلق على مستوى موقع "ميمونة" ، وقفز بالمضلات بموقع "تغزرت" المتواجد على مسافة 2 كلم عن المركز الوطني للرياضة والتسلية لمحبي المغامرات ، هذا إضافة إلى ممارسة الرياضة المائية على مستوى سد "تيلسديث".¹

الحياة البرية:

لعل ما يدعو للتعجب وجود تلك الحظيرة الخلابة الخضراء في كبد الجبل الصخري العالي، فحظيرة تيكجدة التي تحوي ثلث الثورة الوطنية من الكائنات الحية بأزيد من 1242 نوعا من النباتات ، منها 140 مهددة بالانقراض ، 111 من الأعشاب الطبية، و35 نوعا إقليميا و33 نوعا محميا، و90 نوعا من الفطريات ،إلى جانب 396 نوعا من الحيوانات المحمية ،منها 121 من الطيور، و30 نوعا من الثدييات و17 نوعا من الزواحف و218 نوعا من

¹ سارة ابناس، الاحداث، الاخبار الوطنية والسياسية تيكجدة 26 فيفري 2017 ، www.lahdath.nat 11.06.18

الثقافة

منطقة تكجدة موقعا ليس سياحيا فحسب ،بل أثريا،ثقافيا وترفيهيا ،بنتظيم الطبعة الأولى لمهرجان تكجدة ،أراد ترسميه كمهرجان سنوي مثل مهرجان تيمقاد وجميلة استغلالا لمؤهلات تاريخية أثرية واستقطابا لأكبر عدد ممكن من السياح ،كما كسر هذا لجدار الصمت والتهميش الذي طال هذه المناطق،و كانت الطبعة الأولى وحتى تجريبية منها التي افتتحها العديد من كبار الفنانين في مختلف الطبوع الغنائية الذين ابهروا بهذا المواقع ووعدوا بزيارات انفرادية، من أهدافه التعرف على المنتج الثقافي وكذا الصناعات التقليدية والحرفية للرباط بين التاريخ و السياحة والرياضة الجبلية

وا إنجاز مسجد بقلب تكجدة يتربع على مساحة تتعدى 400 نو طابع مغربي سيضفي طابع خاصا و متميزا لمنطقة تزخر بهذه المفاتن ، يقصدها السياح من كل حذب .¹الحوار

مرافق إيواء السياح

تتوفر تكجدة على عدد من هياكل الإيواء تقدم أحسن الخدمات لضيوفها من بينها فندق بسعة 150 سرير تم إعادة ترميمه هذا إلى جانب دار الشباب التي تسع ل 40 سريرا و التي كما توجد الشاليهات بالمنطقة والتي توفر عدد من الأسرة قدر بنحو عشر 40 سريرا، فضلا عن مراكز الوطني للتسليّة و الرياضة الذي يضم مالا يقل عن 200 سرير¹

¹ مناس جمال،الحوار،تكجدة سحر إلهي يفنن الزوار ،COM>RAMADA.N ; LAHIWADZ

المطلب الثالث: استراتيجيات المحافظة على البيئة كمحيط سياحي ثقافي واقتصادي

إن حماية البيئة تعد مطلبا أساسيا للسياسة التنموية في أي بلد، إذ لا وجود لتنمية اقتصادية واجتماعية دون وجود حماية حقيقية للوسط البيئي الذي يعيش فيه الإنسان نظر للعلاقة التداخلية بين البيئة و الاقتصاد ،حيث يقتضي الدخول في التنمية الاقتصادية تكثيف متطلباتها بما فيه الإنسان والموارد الطبيعية والموثسات وغيرها،مع المحافظة على استغلال العقلاني لمختلف الموارد الطبيعية، وضبط التعمير الجامح ، واستنزاف الموارد الطبيعية ، وعواقب التصنيع غير المتحكم فيه بما ينعكس على استدامة التنمية الاقتصادية ، وهو ما يسعى المخطط الوطني لأعمال من أجل البيئة للتنمية المستدامة الوصول الأمدين المتوسط والطويل ،حيث أن المشرع الجزائري قد أقر عدة القوانين وتشريعات تهدف في مجملها إلى مساعدة على تحقيق إستراتيجية المخطط الوطني الأعمال، من أجل البيئة والتنمية المستدامة المصادق عليه 2001 .¹

¹ دعم الاستثمار السياحي: وذلك من خلال التهيئة والتحكم في العقار السياحي وهذا بالعمل على إعداد مخطط توجيهي للتهيئة السياحة والذي يشكل الأساس في تنفيذ الإستراتيجية القطاعية ، بالإضافة إلى دعم وتمويل المشاريع السياحية وتحفيز الاستثمارات بتخفيض نسبة الفائدة على القروض الموجهة للاستثمارات السياحية .

²سامي زغباط عبد الحميد مرعي اليات التنمية ودورها تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة محمد الصادق بن يحي جيجل ص17

- إشراك الحركة الجمعوية والمنظمات المهنية في الترويج السياحي ونشر الوعي السياحي وإشراك ثقافة سياحية حقيقية لدى سكان وتوعيتهم من أجل الارتقاء بالسياحة الجزائرية¹

استراتيجية المحافظة على البيئة

- ❖ تبنى التقنيات الحديثة في مجال البيئة والعمل على توطينها والاستفادة منها وتشجيع البحث العلمي في مجالات حماية البيئة والمحافظة عليها، ودعم وتوفير المعلومات والبيانات البيئية
- ❖ تعزيز التوعية والتربية وتنمية الحس البيئي لدى المؤسسات والأفراد وتشجيع المبادرات الفردية من قبل المؤسسات غير الحكومية التي تهدف إلى دعم البيئة
- ❖ التنسيق بين جميع الجهات الدعم العلاقات الإقليمية والدولية سواء من الدول أو المنظمات المتخصصة أو المنظمات غير الحكومية أو الأفراد لزيادة التعاون في مجال تطوير وحماية الموارد البيئية.
- ❖ سن الأنظمة ولتشريعات مع العمل المستمر لمراجعة الإجراءات وتحديث المعايير و المقاييس الإرشادات الخاصة بتطوير وحماية البيئة ورفع الوعي البيئي لدى الأفراد المؤسسات المختلفة .
- ❖ أخذ اعتبارات البيئة في التخطيط والتصميم والإنشاء والتشغيل لمشروعات التنمية في جميع القطاعات ، واستمرار مبدأ التقييم للأثار البيئية لأي نشاط تنموي.

¹ الجريدة الرسمية رقم 65، سنة 2006

² دعم النوعية: حيث تدهور الخدمات تشكل اليوم إحدى نقاط الضعف الكبيرة في الجزائر، لهذا السبب وجب الاهتمام بهذا الجانب ومنحه عناية الخاصة من طرف السلطات العمومية .

³ دعم التسويق السياحي: إن هذه الوظيفة الإستراتيجية يجب أن تسخر لها كل المجهودات المبذولة وعلى الجميع مستويات الإنتاج السياحي، كما يجب أن تتدعم وتتواصل من خلال المبادرة بالأعمال التالية

- إعادة تنظيم وتقوية أداء التسويق السياحي من خلال تدعيم الديوان الوطني للسياح(ont)
- إعداد مخططات متعددة السنوات ألاتصال المؤسساتي، إذا أن المخططات ينبغي أن تكون المستقبل قوية، تهدف إلى سد العجز وان تعتمد على المؤسسات الوطنية والدولية والمتخصصة وتشمل مايلي:
- اعتماد تقنيات إعلام والاتصال الحديثة وتعميمها .
- إعداد دعائم مكتوبة وسمعية بصرية .
- إنجاز ونشر تحقيقات في المنشورات وقنوات التلفزيون .
- تنظيم رحلات استكشافية وإعلامية على مستوى الأقطاب السياحية لفائدة الصحافة المتخصصة
- تنظيم مواسم ثقافية ذات طابع دولي مثل مهرجان تمقاد وجميلة

❖ المحافظة على البيئة الطبيعية والنباتية والحيوانية و المكونات الطبيعة الأخرى والحد من تدهورها أو انقراضها أو استغلالها بشكل يخل بالتوازن البيئي، إعادة تأهيل الناطق التي عانت بعض سلبيات في محاولات لإسترجاع بعض بصور الحياة.

❖ المحافظة على البيئة المحلية والتراث الوطني المحلية والتراث الوطني مثل الآثار والمباني التاريخية ونماذج الحياة التقليدية وعناصر البيئة الجغرافية والتاريخية والحضارية للمجتمع¹

❖ دعم القدرة الاستيعابية الأوسط البيئية المتمثلة في الهواء والماء والتربة لمنع ألتدهورها، والتخفيف من حدة التلوث لضمان جودة هذه الأوسط والارتقاء بنوعيتها إلى المستويات التي تتناسب مع الصحة العامة والحفاظ على الموارد الطبيعية والممتلكات الخاصة والعامة

❖ تحسين نوعية الهواء والحد من تلوث من خلال تخفيض تركيز الملوثات من الموارد العالقة والغازات بأنواعها إلى ادنى حدود مسموح بها حسب المقاييس المعايير الدولية، وتبني السياسات والإجراءات الكفيلة بتفادي حدوث تلوث إشعاعي

❖ دعم الجهود المتضافرة لتنمية مصادر المياه وترشيد استخدامها من خلال إستراتيجية وطنية لضمان توفير ها بكميات كافية وضمان جودة هذه المياه والحد من تلوثها من اي مصدر والالتزام بالسبل التي تضمن عدم وصول أي نوع من أنواع الملوثات الى المياه الجوفية أو السطحية أو الساحلية بصورة مباشرة أو غير مباشرة

❖ المحافظة على نوعية الأراضي المخصصة للاستخدامات المختلفة وتنمية التربة الزراعية وحمايتها من التدهور، واهتمام بالغطاء النباتي .

❖ تبني أفضل الأساليب لإدارة الأنواع مختلفة من النفايات من خلال تدويرها والتخلص منها مع العمل على تقليل إنتاج النفايات من مختلف الأنشطة الاستهلاكية و الإنتاجية إلى أقل حد ممكن لتفادي تأثيراتها السلبية على حياة الإنسان .

¹ .دسمير جميل غازي، الملامح العامة لإستراتيجية البيئة والتنمية المستدامة، الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة

المطلب الثاني: الربورتاج المصور وأنواعه

تعريفالربورتاج المصور:هو ما ينقله الصحفي في الوسائل السمعية البصرية من خارج الأستوديو من صلب الحياة اليومية.

هو نوع يتميز بقدرته على التأثير العاطفي لأن الصحفي يجعل القارئ يعيش ما عاشه هو من الأحداث والوقائع ليتمكن الجمهور من أن يرى ويحس ويسمع كل ما رآه وأحس به وسمع به فهو ذات الجمهور .

يعد روبرت فلاهري من رواد السينما التسجيلية الأوائل بفيلمه عن سكان الإسكيمو الذي أنجزه سنة 1922، اعتبر فيلمه أول شكل من الربورتاج المرئي².

أنواع الربورتاج:

تعددت التصنيفات لأنواع الربورتاج وعلى ذلك يمكن تقديم تصنيفين وهناك قاسم يجمعهما ألا وهو أنه نوع إخباري يعمل على النقل والوصف.

التصنيف الأول: ربورتاج مباشر وغير مباشر:

¹ نور الدين بلبل، دليل الكتابات الجامعية، ط1، 1999، ص67.

² نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية في الأنواع الصحفية، مرجع سابق، ص46.

المطلب الأول: تعريف الربورتاج

تعريفه: الربورتاج كلمة لغوية تنقسم على ثلاثة أقسام RE-PORT-AGE

أي نقل السلع من ميناء إلى آخر، وإرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي¹.

يعرفه قاموس La rousse: بأنه مجموعة من المعلومات المبنية أو المرسله عن طريق الصحافة، الراديو، التلفزة وذلك حول موضوع معين².

الربورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر أكثر نبلا لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكنه يترك شخصيته وحساسيته تتداخلان في اختيار الأحداث وفي السرد والمعالجة³

عرفه الصحفي التشيكوسلوفاكي " جولس فتوثيك " الربورتاج كما يلي:

يتكون الربورتاج الجيد من وقائع ملموسة وعن وقائع ذات ألوان متباينة ولكنه لا تشكل حالات استثنائية ومن هذه الوقائع يمكن إيجاد صورة حيوية وصادقة للإنسان وللحوادث ويطلق عليها اسم الربورتاج⁴

والصحفي" ارنولد هوفمان" يقول: الربورتاج نوع صحفي يقدم إشارات حول العلاقات

الإنسانية وتطورها ونوع صحفي يشبع بالانطباعات الشخصية أي هناك بعد ذاتي داخله وهو

يعد نقطة إلتماس بين الأدب والصحافة¹.

¹ إبراهيم الوهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر: القاهرة، د.ط، 1998، ص115.

² Dictionnaire de la langue France, cusec : paris, 1999, p612.

³ نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية في الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، ط1، 1999، ص46.

⁴ فليفيارت، قادية الحسيني، تقنية الصحافة، بيروت، د.ط، 1973، ص126.

الطريقة الأولى: وهي التي يكون فيها الصحفي مستعد للعمل أو بالأحرى عدم الانطلاقة من أية خطة مسبقة والشروع مباشرة من تصوير ما يمكن تصويره، هذه الطريقة تفتقد إلى البناء المسبق للربورتاج، وبالتالي فإن الإيقاع في الفيلم سيكون شبيها بما هو في الحياة، أن هذه الطريقة مكلفة جداً، تصور كميات هائلة من الأفلام ولا تشغل إلا جزءاً منها، كما أن الارتجالية التي تطبعها قد تجعل ما تريد توصيله للجمهور ينفلت من يده.

الطريقة الثانية: هذه الطريقة تعد أنجح من سابقتها وأبلغ لأنها تقوم على خطة وإعداد مسبق للعمل، فالصحفي هناك يعرف ما سيقوله وما يريد إبلاغه للمشاهدين هذه الطريقة تقوم بشكل عام على ثلاثة مراحل تتطرق من التحضير المسبق بوضع خطة زيادة على الإلمام بالموضوع، دراك ما يريد الربورتاج قوله وإيصاله¹.

الربورتاج المباشر: هو الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة بنشره أي الربورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها¹.

الربورتاج غير المباشر: هو الربورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلاً، حيث يقوم صحفي وكالة الأنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة.

التصنيف الثاني: ريبورتاج حي وريبورتاج موضوعي:

الربورتاج الحي: مرتبط بالحدث يسمى كذلك تغطية الربورتاج الذي يمكن للصحفي أن يقوم برؤيته حول مؤتمر أو ندوة صحفية يقدم المعلومات ذات الطابع الإخباري يكون حضور الصحفي واضحاً في الصورة التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية.

الربورتاج الموضوعي: يرتبط بالموضوع غير أنه يرتبط بالحدث أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها، وعادة ما يكون هذا النوع أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الربورتاج الحي فهو مجموعة من الكلمات التي تنتقي بعناية وتبنى على أسلوب وتوسيع أفق المشاهدة وتعميق إدراكه المرئي².

المطلب الثالث: كيفية إعداد الربورتاج المصور:

¹ محمد العقب، الصحفي الناجح، دار هومة: الجزائر، ط1، 2014، ص ص 76، 75.

² نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية في الأنواع الصحفية، مرجع سابق، ص 54.

¹ نور الدين بليل، دليل الكتابات الجامعية، مرجع سابق، ص 67.

المونتاج: هو عملية تتم بعد تسجيل الصوت والصورة في حالة مونتاج الفيديو والأفلام وهي عبارة عن قص وترتيب المقاطع أو تكرارها أو حذفها أو إزالة الشوائب منها، أو إزالة أجزاء لا نريدها في العمل وهو عملية ترتيب اللقطات حسب خطة منطقية.

الميكساج: يأتي بعد عملية المونتاج ويتمثل في إضافة مؤثرات صوتية وموسيقية، والتي يمكن تسجيلها للمشاهد الصامت. ويتم أيضا في هذه المرحلة مزج الأشرطة الصوتية المسجلة مع شروط التي يتم تركيبها، فالموسيقى تختلف باختلاف مواضيع البحث، فهي تضيف على الصورة نوعا من الجمالية والجاذبية¹.

خلاصة:

الربورتاج هو نوع صحفي ووسيلة هامة في تصوير مختلف الوقائع والأحداث، فهو يجعل المتلقي يشاهد ما يجري عبر كتابة الصحفي وتعليقه، وبذلك يتزايد استعماله في الصحافة المصورة، كما أنه مادة صحفية تكتب بناء على تحقيق ما قام به الصحفي، ويجمع بين ثلاثة عناصر، فهو يملك صفة التقريرية باعتبار أن كاتبه يعيش الحدث، ويملك صفة المحلل والمعلق باعتباره يواجه الحدث ويملك صفة الأديب باعتباره ينقل الأحاسيس.

¹ نصر الدين العياضي، إقترايات نظرية في الأنواع الصحفية، المرجع نفسه، ص55.

أ. مرحلة ما قبل التصوير:

وهي مرحلة إعداد للعمل بحيث أن الصحفي هنا يقوم بجميع ما استطاع من وثائق وأرشيف ومعلومات واستجوابات الأشخاص الذين لهم علاقة بالموضوع المعالج هذا عن إذ لم يكن الصحفي مختصا فإن نظرة سريعة على ملف الموضوع تكفيه وتساعد لإعداد هذا العمل، بعد ذلك يضع عمل وينتقل على أثرها إلى المرحلة الثانية¹.

ب. مرحلة التصوير:

تحتاج هذه المرحلة إلى التصوير والتسجيل مثل آلة الكاميرا وآلة التسجيل، وضبط الصوت، فيصور الصحفي ما يهيمه وما يمكن أن يساعده من صور ويسجل كل الاستجوابات الهامة مع الشخصيات المعنية بالموضوع فهذه عبارة عن جمع مادة الخام التي لا تكون جاهزة للانتقال بها إلى المرحلة الثانية.

ت. مرحلة ما بعد التصوير:

تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة ومشاهدتها حيث يضع الصحفي هيكل ربورتاجه المعالج للحدث فيرتب الصور ويعلق عليها ويتم ذلك بعملية المونتاج والميكساج².

¹ نور الدين بلبل، دليل الكتابات الجامعية، مرجع سابق، ص ص69،70.

² نور الدين بلبل، دليل الكتابات الجامعية، المرجع نفسه، ص70.

التركيب والمونتاج: رضوان.

نوع الكاميرا: canone

2- مراحل إعداد الريبورتاج المصور:

2-1- مرحلة ما قبل التصوير:

السينوبسيس

بعد تحديد الموضوع وانطلاقاً من المعلومات المتحصل عليها في الجانب النظري تم وضع خطة مدروسة للعمل في إطار الريبورتاج المصور يعتمد بدرجة كبيرة على التصوير والأجهزة المتوفرة وذلك بالقيام بالعمل المناسب، ومن بينها اختيار الشخصيات المناسبة للاعتماد عليها كبراهين من أجل تأكيد وتفسير المعلومات المتحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية وكذلك لتحقيق الأهداف المسطرة سابقاً وذلك للحصول على بعض المعلومات التي تكشف الآراء والأفكار المتضاربة حول أهمية السياحة في الجزائر عامة ومنطقة تيكجدة السياحية خاصة، في تحقيق التنمية المستدامة إلى جانب الاهتمام بها وجعلها قطبا سياحيا مهما لجلب السواح وكذا توعية المجتمع بأهمية السياحة في بلادنا وما تزخر به من مكونات طبيعية ساحرة وخلابة.

1- التقطيع الفني للريبورتاج:

*** البطاقة الفنية للعمل ***

موضوع الريبورتاج: السياحة البيئية في الجزائر منطقة تيكجدة نموذجا.

عنوان الريبورتاج: تصوير منطقة تيكجدة السياحية.

زاوية الريبورتاج: وضع السياحة البيئية في الجزائر الحاضرة الوطنية تيكجدة _ أنموذجا _

الرسالة المستهدفة: توضيح أهمية ومكانة السياحة البيئية في الجزائر.

طريقة المعالجة: تمت من خلال التصوير في الحاضرة الوطنية في جبال وأعلى
*تيكجدة.

نوع الريبورتاج: مصور.

مدة الريبورتاج: 13 د.

إعداد وتقديم: جليل مختار ورغويي سلاف.

تعليق: جليل مختار.

إشراف: غوتيشقرون.

تصوير: جلال محمد.

2-3-3-مرحلة ما بعد التصوير:

2-3-1- المشاهدة: بعد الانتهاء من عملية التصوير والتقاط الصور، قمنا بمعاينة المادة الخام عديد المرات قبل الشروع في التركيب، وذلك لاختيار أفضل اللقطات والمداخلات من الناحية الشكلية والضمنية التي تخدم الموضوع، والتي يجيب فيها المبحوثين عن الأسئلة مباشرة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود بغية اختصار الوقت وتقليص المدة الزمنية للريورتاج، وبعدها تم الشروع في كتابة نص التعليق، وبذلك انهينا عملية الانتقاء والتصفية، وانتقلنا إلى عملية التركيب

2-3-2- التركيب: تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل بعد التصوير، حيث يتم من خلالها تحويل كل ما قمنا بتصويره وانتقاه إلى جهاز الكمبيوتر بواسطة نظام رقمي خاص بالتركيب السمعي البصري وتأتي هذه العملية بعد كتابة نص التعليق الملائم للموضوع، الذي يراعي تركيب الصور واللقطات وإدراج المقابلات في الوقت المناسب، مع الحرص على كيفية الانتقال من مشهد إلى آخر، عملية التركيب هي عملية إبداعية، كما يتم هذا النظام بتعديل الصوت والصور والألوان، وقد استغرقت العملية يومين.

2-2-مرحلة التصوير :

بعد وضوح الفكرة والحصول على رخصة البحث الميداني من الإدارة الجامعية متضمنة تصريح بالتصوير في ولاية البويرة أعالي جبال جرجرة " الحظيرة الوطنية تيكجدة " توجهنا إلى الميدان بغية اختيار أشخاص التي ستجرى المقابلة الصحفية معهم ، وذلك للإدلاء بأراءهم حول ما تزخر به المنطقة من مقومات سياحية.

- التصوير :

بعد النزول إلى الميدان توجهنا إلى مختلف الأماكناتفقنا على مايجب تصويره وقد استغرقت مدة التصوير حوالي يومين 48 ساعة وكانت المدة الإجمالية لتصوير شهر واحد ولم تكن بصفة يومية وذلك نظرا لتقلب الأحوال الجوية وكذا تزمنا مع شهر رمضان. في هذه المقابلة تم تصوير عدة مقابلات، مقابلة مع مدير الحظيرة الوطنية جرجرة_ تيكجدة_ مقابلة مع مدير محافظة الغابات، وأبضا مع المواطنين، ومسؤول الفندق المتواجد بها. كل هذا جاء في إطار الحصول على معلومات كافية تخدم الريورتاج.

2-3-3- المزج: هي آخر مرحلة بعد التركيب، يتم فيها قراءة التعليق ومزج الصوت مع الصورة والموسيقى التي تم اختيارها سابقا ووضع جنيريك البداية والنهاية والحصول على مضمون الريبورتاج المصور الذي استدعى عدة تعديلات، وفي الأخير حصلنا على المادة النهائية للريبورتاج.

جنريك البداية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري وفضاء عمومي

تقدم ريبورتاج مصور حول السياحة البيئية في منطقة _تيكجدة_ أنموذجا.

من إعداد وتقديم

جليل مختار

رغيوي سلاف

تحت إشراف الأستاذ

شقرور غوتي

السنة الجامعية: 2018/2017

إشراف

شقرور غوتي

نشكر كل من قناة السلام TV ومديرية محافظة الغابات لولاية البويرة، ومدير الحظيرة الوطنية

بتيكجدة وكل من ساهم في إنجاز هذا الريبورتاج .

السنة الجامعية: 2017/2018

جنريك النهائية

كنتم مع

ريبورتاج مصور حول السياحة البيئية في الجزائر منطقة تيكجدة _أنموذجا_

لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري وفضاء عمومي

إعداد وتقديم

جليل مختار

رغيوي سلاف

تصوير

جلال محمد

تعليق

جليل مختار

تركيب

رضوان

عروس الوطن العربي تحفة جمالية في شمال افريقيا بلد المليون ونصف المليون شهيد هي الجزائر تتنوع السياحة فيها بتنوع فصولها تمتد من شمال البحر الابيض المتوسط الى الصحراء الكبرى تحوي مناطق جذب سياحية ساحرة نظرا لتنوعها الجغرافي الفريد من نوعه فأن شئت اخنرت السياحة الشاطئية التي تمتد على طول 1200 كلم يشدك سحر مناظر طبيعية التي امتزجت بزرق البحر كما لا ننسى السياحة في صحاريها التي تبهر زورها بكتبان رملها الذهبية المتطايرة وشاسعة مساحتها التي تحيط بالانسان من كل جنب .

من جهة اخرى تزخر الجزائر بسلاسل جبلية جعلها ترسم لوحة فنية بجمالها تظهر عظمة المبدع الخالق من اللحظات الاولى ستقع في اسرها فتخطف بصرك وتسرق روحك وتأخذ كل حواسك لن تجد فعل شيء سوى التأمل في جبالها الشامخة /الاول وهلة يأخذك التفكير في جبال الهمالايا / بل انها جبال جرجرة في اعالي منطقة تيكجدة بولاية البويرة

تيكجدة/ لولوة القبائل بها حظيرة وطنية تعتبر من اشهر المواقع السياحية في الجزائر تكتسي غطاء نباتيا وتنوعا حيوانيا/تبعد عن ولاية البويرة بـ 20 كلم حيث صنفت المنطقة الطبيعية ضمن التراث العالمي البيئي

الحظيرة الوطنية للجرجرة تمنحك هدوءا وراحة وطماننة لن تجد مثلا له سوف تحب أنفسها وتعشق نظرتها وتحب أن تعيش في كنفها دهرا هي ملجئ المبدعين و مشفى المتألمين ومطلب الهاربين من صخب المدينة.

تيكجدة طبيعة عذراء و ورعات جمال فاستنتها لأخضر صنع غطاءها نباتي معلم سياحيني فبتت مقصد الزور وسياح ليتمتعوا بجمالها الأخذ وهدوء المكان وكذا صوت المياه الجبلية عذاب أبتالي أن تقتل صمت المكان كما أن قردة المنغو تصنع الحدث بشكلها الجميل وتحركنها وعشقاها للعب بين أغصانا لأشجار .

تحوي حديقة الوطنية للجرجرة على عادة مرافق ساعدتها على استقطاب وجذب السياح بها مساجد وفندق وكذا متحف يجمع بين أصلة منطقة القبائل ،يعرف بالحيوانات المتواجدة في الحظيرة الوطنية .كما يضم هذا معلم السياحي مقهى ومطعم ليلبي حاجيات السواح تتوفر جميع شروط الراحة .

للؤلوة القبائل ليست حكر على السواح فقط أصبحت قبلت الرياضيين وذلك لممارسة الرياضة في أعلاها وهوائها النقي الذي يسمح في إقامة تريضت و دورات تدريبية في منطقة حسب ما أكده بدر دين دحمان مدير تقني لولاية البويرة .

طبيعة المكان وعلويجبلها التي تزيد على 1700 متر وكذا اتسع غاباتها وغطائها النباتي جعل الجزائر تجدد فرقة حماية المدنية وذلك بغيت تدخل في حالة وجودحوادث خطيرة تهدد حياة الإنسانوحرانقتهدد مساحة الخضراء أعوان حماية المدنية تعتمد في تدخلاتها على وسائل و معدات متطورة تسمح لها بإسعاف المريض و جريح.

رغم ماتملكه الجزائر من مقومات سياحية وطبيعة يرى البعض أن السياحة البيئية تحتاج الدعم والاستثمار وأن الجزائر لم تسخر كل إمكانيات للنهوض بقطاع السياح واستغلالها حق استغلال .

منطقة تيكجدة قوة إقليمية تمتلك كل المؤهلات ضرورية لو أن هناك رغبة في النهوض بقطاع السياحة الذي يعتبر قاطع موهم وحساس لدفع بعاجلة التنمية واستثمار وتوجد استراتيجيه فاعلة وطموحا حقيقية تحكي تجربة النجاح دول التي سبقتنا في هذا المجال

الإطار التطبيقي

التقطيع الفني

شريط الصوت		شريط الصورة					
الموسيقى	التعليق	نوع اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	مضمونها	متنها	رقم النقطة
/	عروس.... شمال افريقيا	عامة	عادية	بانورامية من اليمين الى اليسار	صورة الجزائر بها سكنات	04 ثا	01
/	بلد المليون ونصف المليون	عامة	غطسية	بانورامية من اليمين الى اليسار	صورة مقام الشهيد وسكنات	03 ثا	02
/	هي الجزائر	عامة	غطسية	امامية	صورة مقام الشهيد	02 ثا	03
/	تنوعا لسياحة... المتوسط	عامة	عادية	خلفية	جبال بها	07 ثا	04

									سكنات والبحر			
/	مصاحبة	الصحراء الكبرى	عامة	عادية	ثابتة	صورة فيها كثبان الرمال	02	05				
/	مصاحبة	مناطق جذب سياحية ساحرة	عامة	عادية	ثابتة	صورة فيها كثبان الرمال	03	06				
/	مصاحبة	تنوع الجغرافي فريد من نوعه	عامة	عادية	ثابتة	حيوانات في الصحراء	03	07				
/	مصاحبة	فان شنتا.. اخترت السياحة	عامة	غطسية	امامية	شاطئ	03	08				
/	مصاحبة	تمتد....امتدحت بزرق البحر	عامة	عادية	امامية	صورة شاطئ ومناظر جبال بها غطاء نباتي	08	09				
/	مصاحبة	كما لا ننسى	عامة	عادية	ثابتة	صورة رمال في الصحراء	04	10				
/	مصاحبة	تبهز زورها ... رملها	عامة	عادية	ثابتة	صورة رمال في	06	11				



/	مصاحبة	الذهبية	عامة	عادية	ثابتة	الصحراء	04	12				
/	مصاحبة	شاسعة مساحتها من كل جنب	عامة	عادية	امامية	صورة الصحراء وجبال	04	13				
/	مصاحبة	من جهة اخر ... تقع في اسرها	عامة	غطسية	امامية	صورة جبال عالية	17	14				
/	مصاحبة	تسرق روحك الشامخة	عامة	عادية عامة	بانورمية من اليمين الى اليسار	صورة جبال جرجرة	10	15				
/	مصاحبة	من اول وهلة جبال	عامة	عادية	بانورمية من اليمين الى اليسار	صورة جبال وغيم	08	16				
/	مصاحبة	تيكجدة ولاية البويرة	عامة	عادية	بانورمية من الأسفل الى الاعلى	جبال بها تلج	03	17				
/	مصاحبة	/	عامة	عادية	امامية	صورة بقرة	08	17				



									ومياه وجبال		
/	موسيقى	/	عامة	عادية	دائرية	شجرة	عادية	عامة	شجرة	06 ثا	18
/	موسيقى	/	عامة	عادية	بانورمية من الأسفل الى الأعلى	صورة شجرة	عادية	عامة	صورة شجرة	01 ثا	19
/	موسيقى مصاحبة	تتكجدة لؤلؤة القبائل	عامة	عادية	ثابتة	طريق تيكجدة	عادية	عامة	طريق تيكجدة	03 ثا	20
/	موسيقى مصاحبة	حظيرة وطنية	عامة	عادية	خلفية	لافتة بها حظيرة جرجرة	عادية	عامة	لافتة بها حظيرة جرجرة	02 ثا	21
/	موسيقى مصاحبة	في كبد الجبل....تنوع حيواني	عامة	عادية	بانورمية من اليمين الى اليسار	صورة جبال وأشجار	عادية	عامة	صورة جبال وأشجار	08 ثا	22
/	موسيقى مصاحبة	تبعث ... التراث العالمي البيئي	عامة	عادية	بانورمية من اليمين الى اليسار	صورة جبال وأشجار	عادية	عامة	صورة جبال وأشجار	10 ثا	23
صوت	/	تأسست....من الطيور	لقطة مقرية	عادية	ثابتة	مقابلة مع عون	عادية	لقطة مقرية	مقابلة مع عون	40 دقيقة	24

الطبيعة			الى الخصر			محافظة الغابات		الى الخصر	محافظة الغابات	ثا	
/	موسيقى مصاحبة	الحظيرة الوطنية مطلب الهاربين من صخب المدينة	عامة	عادية	بانورمية من اليسار الى اليمين	صورة جبال	عادية	عامة	صورة جبال	20 ثا	25
صوت الطبيعة	/	جيت....هنا	مقرية الى الخصر	عادية	ثابتة	مقابلة مع سائح	عادية	مقرية الى الخصر	مقابلة مع سائح	30 ثا	26
/	موسيقى	/	عامة	عادية	بانورمية من اليمين الى اليسار	سائح يتجول في الحظيرة	عادية	عامة	سائح يتجول في الحظيرة	08 ثا	27
/	موسيقى	/	عامة	عادية	بانورمية من اليسار الى اليمين	صورة اشجار	عادية	عامة	صورة اشجار	21 ثا	28
/	موسيقى	/	عامة	عادية	خلفية	صورة شجرة	عادية	عامة	صورة شجرة	09 ثا	29
/	موسيقى	/	عامة	عادية	خلفية	صورة جبل	عادية	عامة	صورة جبل	13 ثا	30
/	موسيقى	/	عامة	عادية	خلفية	صورة شجرة	عادية	عامة	صورة شجرة	10 ثا	31

/	موسيقى	/	عامة	عادية	من بانورامية من اليمين الى اليسار	صورة غطاء النباتي	20 ثا	32
/	موسيقى	/	عامة	عادية	ثابتة	صورة شجرة	06 ثا	33
/	موسيقى	/	عامة	عادية	ثابتة	صورة جبال	07 ثا	34
/	موسيقى	/	عامة	عادية	ثابتة	صورة بفرة	03 ثا	35
/	موسيقى	/	عامة	عادية	ثابتة	صورة ورد	05 ثا	36
/	موسيقى	/	عامة	عادية	ثابتة	صورة شجرة	18 ثا	37
/	موسيقى مصاحبة	وتكجدة.... هذوء المكان	عامة	عادية	بانورامية من اليسار الى اليمين	صورة اشجار	24 ثا	38
/	موسيقى مصاحبة	وكذا صوت المياه....	عامة	عادية	عظسية	صورة سيلان الماء	06 ثا	39
/	موسيقى مصاحبة	تقتل صمت المكان	عامة	عادية	صاعدة	صورة فرد الماغو	10 ثا	40
/	موسيقى مصاحبة	كما ان فردةالماغو.... الاشجار	عامة	عادية	عادية			

/	موسيقى مصاحبة	الخطيرة الوطنية.... فندق	عامة	عادية	بانورامية من اليسار الى اليمين	صورة مرافق الخطيرة	10 ثا	41
/	موسيقى مصاحبة	منطقة القبائل	عامة	عادية	ثابتة	صورة متحف	05 ثا	42
/	موسيقى مصاحبة	يعرف ... المتواجدة بالقبائل	متوسطة	عادية	ثابتة	صورة اشخاص	03 ثا	43
/	موسيقى مصاحبة	عجبي متحف فرد الماغو	لقطة امريكية	عادية	ثابتة	مقابلة مع سائحة	23 ثا	44
/	موسيقى مصاحبة	كما يضم.... الراحة	عامة	عادية	بانورامية من اليمين الى اليسار	صورة لمقهى	10 ثا	45
/	موسيقى مصاحبة	/	عامة	عادية	بانورامية من اليسار الى اليمين	صورة مطعم	9 ثا	46
/	موسيقى مصاحبة	لؤلؤة.... السواح	عامة	عادية	ثابتة	صورة يد	05 ثا	47

الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا البحث السياحة البيئية بولاية البويرة منطقة تيكجدة واقعها وتحديثها بالنسبة إلى المنطقة أو الجزائر بصفة عامة توضح لنا ان الجزائر تمتلك مناطق سياحية البيئية وعلى رغم من التحسن إلى أنها لاتزال تصنف ضمن الدول أقل جذب للسياح الأجانب مقارنة ببعض الدول المجاورة وهذا راجع إلى إهمال القطاعي السياحي ضمن المخططات التنموية التي تنتهجها الجزائر لعدة أسباب منه عدم استثمار في المناطق الجبلية قلة الوعي، عدم التسويق، إضافة لبعض العراقيل التي تواجه منطقة تيكجدة مثل الحرائق الغابات التي تسبب خسائر، غياب الأمنوالانضباط، نقص في وسائل النقل ضعف الثقافة البيئية في وسط للسياح وعدم المحافظ إلى البيئة لكن هذه المشكل لا تنفي سحر وروعة تيكجدة فكل ما يلزم بعض اهتمام ورعاية لها ولاستغلال هذا المجال يجب التكاثر من طرف السكان المحليين وسلطة معنية لرفع مستوى السياحة في منطقة تيكجدة فمناطق الجبلية أصبحت محل اهتمام عالمي وتقدير وطني ومحلي لدورها الكبير في مسار تحقيق لتنمية المستدامة ولتحقيق ذلك يجب عمل على تخطيط الجيد للتنمية السياحة وواضع وإستراتيجية فمناطق تيكجدة تعتبر من أهم الحظائر الوطنية ويجب ترميمها وإعادة اعتبار لها ولدى يجب دعمها للارتقاء بالواقع السياحة البيئية والتي بدورها سوف تحقق دعم الاقتصاد.

المراجع والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، فضل الباء، حرف الهمزة، دار المعارف، القاهرة، 1991.
2. دليل المفاهيم والتعاريف السياحية المتعارف عليها دوليا، ضمن سلسلة نشر الوعي السياحي، الإصدار الخامس، الإمارات العربية المتحدة.
3. إبراهيم الوهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر: القاهرة، د.ط، 1998.
4. إحسان علي محسنة ، البيئة والصحة العامة، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. أحمد الجلال، الاتجاهات الحديثة في السياحة، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2002.
6. جاي ككاندا، ميرلي، جوني موكيفرليسياركس، تعريب د.م سرور علي إبراهيم سرور ، إدارة جودة الخدمة في الضيافة والسياحة، دار الريخ للنشر، القاهرة، 2007.
7. حمزة درادكة، وحمزة العلوان، و مروان أبو رحمة، السياحة البيئية، مكتبة المجمع العربي لنشر و التوزيع، د.س.
8. خالد كواش، السياحة مفهومها وأركانها وأنواعها، دار التنوير للنشر، الجزائر، 2007.
9. خضور، أديب أدبيات الصحافة، مطبعة الوادي، دمشق، سوريا، 1986.

19. ياسر احمد الحبيب، تاريخ السياحة في السودان، الزيتونة للطباعة، الطبعة الأولى 2009م.

20. وفاء زكي إبراهيم، دور السياحة في التنمية الاجتماعية، دراسة تقييمية للقرى السياحية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.

أعمال الندوات والملتقيات:

21. مرزوق عايد العقيد، الريادة والإبداع، استراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة، السياحة البيئية في الأردن والسبل الكفيلة لتنميتها، المؤتمر العلمي الرابع، كلية العلوم الإدارية الأردن 2006.

مقالات والدوريات:

22. سالم حميد سليم، سلوك السائح في تحديد النمط السياحي، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 13 ع48، 2007.

23. مخناري مراد 2014 أبريل مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية بن ديب عبد الرشيد بن محمود سكيبة، دور القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية ومحاولة معالجة في الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير التجارة، الجزائر، العدد 21، 2002.

10. زياد عبد الرواصية، السياحة البيئية المفاهيم الأساس والمقومات، دار زمزم، عمان، الأردن، 2013.

11. عثمان محمود، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط سكاني شامل ومتكامل ط2 دار صفاء لنشر والتوزيع الأردن، 2003.

12. فليب فياردت، فادية الحسيبي، تقنية الصحافة، بيروت، د.ط، 1973.

13. للكتاب، القاهرة، د س

14. محمد العقلب، الصحفي الناجح، دار هومة، الجزائر، ط1، 2014.

15. محمد حميس الزوك، صناعة السياحة، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية، 2008.

16. مصطفى يوسف كافي، أخلاقيات الصناعة السياحية والضيافة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.

17. نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية في الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، ط1، 1999.

18. نعيم الظاهر سراب إلياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2007.

30. عوبنا عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانات والمعوقات

2000_2025، أطروحة دكتوراه، 2013.

31. محمود فوزي شعوبي، السياحة والفندقية في الجزائر 1974 - 2002 أطروحة

دكتورا، الجزائر، 2003 - 2007.

32. سامي زغباط عبد الحميد مرعبي، أليات التنمية المستدامة في الجزائر، مذكرة تخرج

بجامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل.

33. ورايب محمد، السياحة المستدامة وأوقاعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر دراسة لقطاع السياحة بولاية سعيدة،

درة، مذكرة ماجستير، 2010.

القوانين والمراسيم والقرارات:

34. ماجد راغب الحلو، قانون حماية البيئة، دراسة مقارنة ط1، المؤسسة الفنية للطباعة

والنشر، القاهرة، 1998.

35. نور الدين بلبل، دليل الكتابات الجامعية، ط1، 1999.

36. الجريدة الرسمية رقم 65، سنة 2006.

الويب غرافيه:

37. <https://3dlat.com/showthreadNinakahina> جبال جرجرة الجزائرية

الشامخة من أجمل جبال العالم.

24. ناصر مراد، التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر مجلة البحوث اقتصاد دية

عربية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة

العربية العدد 46، القاهرة.

مذكرات تخرج:

25. بوعشاش سامية، السياحة البيئية في المناطق الجبلية، مذكرة تخرج نيل ماجستير سنة

2013.

26. تونسي بوكرة، الفيلم الوثائقي في تطوير السياحة انموذجا فيلم سياحي مصور تبسة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نقد سنيماي كلية الآداب واللغات والفنون،

سيدي بلعباس، 2015.

27. حسين كفاي، رؤية التنمية السياحية في الدول النامية، الهيئة العامة المصرية هدير

عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وأفاق تطورها، مذكرة الماجستير، 2006.

28. ربيع محمد عبد العزيز عجمية، يمان عطية ناصف، التنمية الاقتصادية دراسات نظرية وتطبيقية،

الإسكندرية، الدار الجامعية، 2003.

29. عبد الله عباسي، استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة،

أطروحة دكتوراه.

38. د. سمير جميل غازي، الملامح العامة لإستراتيجية البيئة والتنمية المستدامة، الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة.

39. Dictionnaire de la langue France ,cusec : paris, 1999,

40. www.wikiwand.com ولاية البويرة من ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

41. سارة ايناس، الاحداث، الاخبار الوطنية والسياسية تيكجدة 26 فيفري 2017،
www.lahdath:nat

42. مناس جمال، الحوار، تيكجدة سحر إلهي يفتن الزوار، LAHIWADZ
COM>RAMADA.N